



# السياسة

بن سعود:

وثقنا أكثر من 60 موقعاً أثرياً بمصراتة  
وجهودنا مستمرة لصون ذاكرة المدينة

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 27 جماد الأول 1447 الموافق 18 نوفمبر 2025

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

## بعض الظن..

ظن المواطن أن هناك ضوءاً في آخر النفق، حين أعلن مصرف ليبيا المركزي خطة الإنقاذ..  
ظن المصرف أن بإمكانه الخروج من أزمة العملة المزورة بسحب كل الفئات التي حصل فيها تزوير  
ظن المحللون أن المركزي يتحرك بالاتجاه الصحيح لاستعادة هيبة الدينار الليبي أمام العملات الأجنبية  
مكاتب الصرافة التي كانت تراقب مناشير المركزي، ظنت أن عليها تصحيح أوضاعها القانونية تفادياً للمتاعب..  
ظن أباطرة الاعتمادات أن الإصلاح يتوعددهم وأن عليهم التحرك مع مصارف تجارية للدفاع عن مكتسباتهما معا..

ظن المرابون أن من حقهم الاستفادة من شح السيولة وباعوا للناس أموالهم بفوائد هي الأظلم والأغشم..

الأقل مروءة.. ظنوا أن لهم أن يكونوا أكثر فهولة، وبنوا (تجارة!) تقوم على شراء العملة المسحوبة من التداول بنصف ثمنها. وإيداعها في مصارف الرجمة بقيمتها التي كانت عليها.

خاب ظن المواطن وأسقط في يده..

ظلت الطوابير تتناول أمام آلات السحب العجفاء، وظل الدينار يتهاوى، وأسعار السلع تتماهى..

ظن المصرف أن بإمكانه معالجة الطوابير الطويلة أمام المصارف بدفع الناس للتعامل بالبطاقة المصرفية.

ظن أباطرة الاعتمادات أن بإمكانهم ابتزاز المصرف للمحافظة على مكتسباتهم. فأعلنوا إيقاف البيع بالبطاقات المصرفية.

عاد خبراء الاقتصاد ليؤكدوا أن معالجات البنك -القائمة على استشارات صندوق النقد الدولي- غير كافية. وأغلب الظن أن عليه إيقاف ازدواجية الصرف إذا أراد استقرار ديناره..

وهذه المرة لم يكن ظناً..

فقد أيقن الجميع قطعاً، أن لا حل لأزمات السيولة والاقتصاد إلا بإنهاء الانقسام (الوطني).. ورغم خيبات الظن المتتالية، لازال الليبيون يجرؤون..

فظنوا أن أزمة الكتاب ستنتهي بحبس الوزير، لكن حُبس على ذمتها وزيران، ثم خرجا، وظلت الأزمة قائمة..

وظنوا أن قيام الدولة سيكون بعد إسقاط القيادات الفاسدة، فنجت القيادات والفساد، وما سقط إلا الدولة..

واليوم يظنون أن بإمكانهم إنهاء انقسام دولتهم بالرجوع إلى العام 1951..

التحرير

مرة أخرى.. هل تعود ليبيا ملكية؟

## ملتقى لحراك العودة للشرعية الدستورية بطرابلس تتردد أصداءه في بروكسل والرياض



«حراك العودة للشرعية الدستورية».. فقد نظم الحراك مطلع الأسبوع «الملتقى الوطني من أجل الوحدة والسلام» بالعاصمة طرابلس، الذي دعا إلى العودة لدستور الاستقلال 1951م. وانبثقت عن الملتقى توصيات لاستعادة النظام الملكي الدستوري في ليبيا.. وقد حظي باهتمام أوروبي سعودي كما يرصد هذا التقرير..

التفاصيل ص 03

الناس- في الوقت الذي تسعى فيه أطراف عدة أبرزها البعثة الأممية في ليبيا لتجاوز الأزمة الليبية عبر مسارات ثلاث تبناه مجلس الأمن، وتسعى أطراف عدة محلية وإقليمية ودولية لإفشال المسار، ومحاولة قطع الطريق عليه بمسارات بديلة، أو تمييعه كما حصل طيلة وأزيد من الصراعات، لاستمرار الوضع على ما هو عليه. تبرز مسارات أخرى أقل صخباً، يعول القائمون عليها على الالتفاف حولها شعبياً، للقفز بالبلاد خارج دوامة الصراع، متبنيين

ست اكتشافات نفطية لأربع شركات محلية ودولية

الوطنية للنفط تعلن عن اكتشافات نفطية

تجاوزت (168) مليون برميل في العام 2025

التفاصيل ص 05



العيساوي  
(الأستاذ)

عندما وطئت قدماه أرض مطار الدوحة لم يجد في استقباله إلا عدداً قليلاً من إدارة اتحاد الكرة القطري، وبعض الصحفيين على سبيل المجاملة. وتوجهت أنظار البقية منهم إلى (محمود الخطيب، البلومي، صالح النعيمة، عدنان درجال، ومنصور مفتاح)..

أسرها فوزي في نفسه وقرر أن يعطيهم درساً لن ينسوه، وسيعرفون عن قريب من هو الفتى الأسمر القادم من دولة اسمها (ليبيا)..

التفاصيل ص 9



إبداعات ليبية  
في الهاكاثون  
الوطني

الناس- توج المهندس «عبدالغني البشتي» مع فريقه «Aura-Team» بالمرتبة الأولى في الهاكاثون الوطني للابتكار والتكنولوجيا. وجاء خلفه «الفالحين» ثانياً، ثم «مال تيم» ثالثاً.. وقدم البشتي مع فريقه مشروع «طمني Tammini» الذي يقدم حلاً ذكياً للسلامة المرورية يهدف إلى إنقاذ الأرواح عبر جهاز ذكي يقوم بكشف الحوادث وإرسال إشعارات فورية إلى جهات الطوارئ. يذكر أن الحدث استمر لمدة ستة أيام في طرابلس وفي مصراتة، وبلغت جوائز المسابقة (60) ألف دينار ليبي. وقد شارك فيها 60 متسابقاً مثلوا 12 فريقاً..

المزيد ص 14



## منظمة تحقيقات أمريكية تكشف أن تهريب الوقود كلف الدولة الليبية 20 مليار دولار بين (2022- 2024م)

تتهم المنظمة «القادة الليبيين»

بالموافقة الضمنية على نمو التهريب والاستفادة الشخصية من هذه التجارة ذا سنترى: تزايد أنشطة التهريب ساهم في انخفاض قيمة الدينار الليبي مما اضر بالأسر في جميع أنحاء البلاد

الناس- كلف تهريب الوقود من ليبيا حوالي 20

بليار دولار بين عامي (2022- 2024) وفق ما نشرت منظمة (ذا سنترى) الأمريكية المستقلة والتي تعمل تحت المظلة الفكرية لمؤسسة The Enough Project.

ودعت المنظمة إلى حماية مصدر الدخل الرئيسي لليبيين، مشيرة إلى أن المؤسسة الوطنية للنفط استغلت وأضعفت من قبل شخصيات نافذة في طرابلس وبنغازي على حد سواء، رغم أن هذه الشخصيات تفنقر إلى أي سلطة شرعية على الشؤون الداخلية للمؤسسة.

وأشار التقرير الذي نشر في النصف الأول من نوفمبر 2025، إلى أن الزيادة الأخيرة في التهريب "قد تكون منسقة من قبل عائلة حفتر لكنها تمت بالتواطؤ غير المباشر مع شخصيات مرتبطة بحكومة عبد الحميد الدبيبة في طرابلس. وتشمل المسؤولية كذلك مناطق في غرب ليبيا، حيث يدير أمراء حرب محليون مثل محمد كشلاف من الزاوية وعمر بغدادة من مصراتة (المقرب من رئيس الوزراء الدبيبة) عمليات نقل الوقود بحرًا وبرًا، بينما تتجه كميات كبيرة جنوبًا حيث تستلمها قوات حفتر".

وزعمت المنظمة أن قادة الأمن هؤلاء "الذين يدعون خدمة الشعب ومحاربة الجريمة المنظمة، هم في الواقع المهندسون الرئيسيون لصناعة تهريب الوقود في ليبيا، غالبًا بدعم من دول أجنبية".

ورجحت أن يستخدموا ثروتهم الهائلة غير المشروعة لترسيخ أنفسهم أكثر، وأنه بدون تدخل دولي قوي لمحاسبة الجناة، ستواصل الجهات الفاعلة داخل المؤسسة الوطنية للنفط وخارجها



تقويض الجدوى الاقتصادية الليبية. \* \* \*

التقرير جاء باللغة الإنجليزية في حوالي سبعين صفحة، وقد نشرت المنظمة على موقعها ملخصا له باللغة العربية في حدود (700) كلمة، أشارت في مطلعه إلى أن تهريب الوقود أصبح أزمة وطنية كبرى في ليبيا، يكلفها سنويا حوالي 6.7 مليار دولار. وعدته أحد أكثر الأنشطة غير المشروعة استمرارا في ليبيا، حيث استغلت بعض الجهات الرئيسية بمساعدة خارجية دعم الوقود المتضخم في ليبيا، والذي ارتفع إلى مستويات غير مسبوقة في الأعوام الثلاثة الماضية، ما أدى إلى عواقب وخيمة داخل ليبيا وخارجها- يقول التقرير.

ويزعم معدو التقرير أن هذا الوضع رسخ سلطة عائلة حفتر في بنغازي، وعائلة الدبيبة في طرابلس، واستفادت منه الوحدات المسلحة الروسية وقوات الدعم السريع السودانية.

وتناولوا كيف أعلن مصرف ليبيا المركزي عن عجز في العملة الصعبة في لعامين بسبب مقايضة ليبيا للنفط الخام بواردات الوقود، وكيف تستحوذ شبكات إجرامية على أكثر من نصف الوقود المستورد.

وأشاروا في تقريرهم كيف "يؤدي برنامج دعم الوقود الضخم في ليبيا إلى تقليل كمية النفط الخام التي يمكن بيعها بالدولار، مما يحرم مصرف ليبيا المركزي من العملة الصعبة التي تحتاجها لتغطية نفقات الغذاء والدواء وغيرها من الواردات الأساسية".

\* \* \*

تصنف المنظمة التي أعدت ونشرت التقرير على أنها ذات مصداقية متوسطة إلى عالية وفق

تقييمات الباحثين والجهات الأكاديمية، ولها تأثير دولي واسع في ملفات الفساد والتمويل غير المشروع. لكنها ليست جهة قضائية وتقاريرها تحتاج إلى التحقق من جهات رسمية.

هذه المنظمة توصلت إلى إن انخفاض دخل المؤسسة الوطنية للنفط صعب دفع رواتب الموظفين الحكوميين، كما أن تزايد أنشطة التهريب ساهم في انخفاض قيمة الدينار الليبي في السوق السوداء، وزاد من تضخم أسعار المستهلك "مما اضر بالأسر في جميع أنحاء البلاد".

وقالت إن "مع تزايد هيمنة المسؤولين الفاسدين على برنامج دعم الوقود، يواجه المستهلكون الشرعيون نقصاً في الوقود، ومخاطر انقطاع الكهرباء، وارتفاعاً في أسعار الوقود. ونتيجة لاستيلاء شبكات غير مشروعة على البرنامج، أصبح الوصول إلى الوقود أقل سهولة بالنسبة لأولئك الذين من المفترض أن يخدمهم، مما أدى إلى تفاقم الضغوط الاقتصادية على الأسر الليبية".

ويلتفت التقرير إلى أن التهريب الذي يحرم المصرف المركزي من عائدات الدولار، -هو أيضا- يقوض نزاهة المؤسسة الوطنية للنفط.

وأوضح كيف أن الأرباح الطائلة لشبكات التهريب مكن لها من تنظيم نفسها بشكل أفضل، وتوسيع نفوذها، مما تسبب في أضرار دائمة للاقتصاد الشرعي وفاقم معاناة المواطنين العاديين.

\* \* \*

وسلطة المنظمة الأعضاء عن كيف "أعاد صدام حفتر، وهو القوة الرئيسية وراء تصاعد

تهريب الوقود، تشكيل القطاع ليصبح أكثر تنسيقاً. وقد أدى نفوذه على المؤسسة الوطنية للنفط، وخاصةً منذ عام 2022، بالإضافة إلى فصائله المسلحة التي تزداد تكاملاً وتوسعاً في قدراته البحرية، إلى إضفاء طابع صناعي على أنشطة كانت متفرقة سابقاً. وقد سهّلت السيطرة المسلحة لتحالف حفتر على معظم شرق ليبيا وأجزاء كبيرة من الجنوب تدفقات وقود أكبر إلى وجهات البحر الأبيض المتوسط بحرًا وأفريقيا جنوب الصحراء برًا، مما حفز حتى شبكات التهريب غير المتحالفة سياسياً في شمال غرب ليبيا على التكيف مع هذا النمو".

وأوضحت كيف "يقوم المتعاملون غير القانونيين في مدينتي الزاوية ومصراتة الشمالييتين الغربييتين الآن بتوجيه واردات الوقود المتزايدة جنوباً إلى المناطق التي يسيطر عليها حفتر، والتي تنقل بدورها إلى تشاد والنيجر والسودان. وقد ساعد ظهور صدام حفتر كزعيم رئيسي للقطاع في تسريع إضفاء الطابع الاحترافي على عمليات التهريب على الصعيد الوطني وتعزيز الشبكات غير القانونية حتى في المناطق الخارجة عن سيطرته المباشرة".

المنظمة أوضحت كيف أن آثار الأزمة لا تقتصر على ليبيا، بل تتأثر بها دول الاتحاد الأوروبي مثل مالطا وإيطاليا، حيث يتسرب الوقود المهرب من ليبيا إلى اقتصاداتها، في الوقت الذي تستفيد روسيا من ذلك، إذ يمكنها الوقود الليبي من القيام بأنشطتها العسكرية في أفريقيا جنوب الصحراء، وتستفيد قوات الدعم السريع التي تتهم بالتورط في جرائم إبادة جماعية في دارفور.

ووجهت اتهامات من وصفتهم بالقادة الليبيين بالموافقة الضمنية على النمو السريع في حجم التهريب بين عامي 2022- 2024، رغم تعهداتهم برفع أو إصلاح دعم الوقود. بل أضافت أن بعضهم استفادوا شخصياً من هذه التجارة غير المشروعة. والتي أثارت آثارا اقتصادية وسياسية واسعة النطاق- تقول المنظمة.

وحتى كتابة هذا الملخص لم ترصد صحيفة الناس أي رد فعل ليبي سواء على الصعيد الرسمي أو ممن وجهت إليه اتهامات صريحة في هذا التقرير.

يشار إلى أن منظمة The Sentry تأسست في 2016م، وتهدف إلى تتبع الشبكات المالية المرتبطة بالصراعات في أفريقيا والشرق الأوسط، وكشف أنشطة غسيل الأموال وتمويل الميليشيات، ودراسة شبكات الفساد الاقتصادية وتأثيرها السياسي والأمني.

## أربع وفيات في غرق قارين لمهاجرين قبالة سواحل الخمس

## الهلل الأحمر الليبي يعلن عن إنقاذ 91 مهاجرا من جنسيات مصرية وسودانية وبنغالية. وبينهم تسعة أطفال

الناس- انتشل متطوعو جمعية الهلال الأحمر الليبي أربع جثث من شواطئ الخمس لمهاجرين غير نظاميين، بعد غرق قاربهم ليل الخميس الماضي.

وذكرت صفحة الجمعية أن بلاغا قد ورد فرعها بمدينة الخمس عن قارين مقلوبين قبالة الساحل، فانطلق فريق الطوارئ للمكان بالتعاون مع جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ، وتمكنوا من انتشال الغرقى وإنقاذ البقية،

حيث كان على متن القارب الأولى 26 مهاجرا جميعهم من الجنسية البنغلاديشية، وكان الوفيات الأربع من بينهم.

وكان على متن القارب الثاني (69) مهاجرا، بينهم اثنان يحملان الجنسية المصرية، والبقية يحملون الجنسية السودانية، وكان فيهم ثمانية أطفال.





مرة أخرى.. هل تعود ليبيا ملكية؟

## ملتقى لحراك العودة للشرعية الدستورية بطرابلس تتردد أصدائه في بروكسل والرياض

مراسل الاتحاد الأوروبي: حركة الملكية الدستورية في ليبيا تعود بقوة- وعلى أوروبا أن توليها اهتماما عكاز: المراقبون وصناع القرار في المملكة سيلحظون أهمية هذه التطورات باهتمام خاص



لسنوات من الانقسام السياسي. ومن شأن إطار عمل قائم على دستور مُعاد بنائه بقيادة ولي العهد محمد السنوسي أن يُعش هذه الأفاق ويُرسخ مكانة ليبيا كشريك متوسطي أكثر موثوقية.

ويقر الموقع أن الملتقى لا يحل الأزمة الليبية، لكنه يعتبر أن "مشاركة (1000) شخص في مدينة لاتزال تتسم بالحذر السياسي يشير إلى أن مسألة الملكية عادت إلى الوعي الوطني بقوة غير متوقعة. ما بدأ كجدل دستوري يتطور الآن إلى حركة سياسية جادة تركز على التاريخ القانوني والذاكرة الوطنية ورغبة في الاستقرار تتجاوز الحدود القبلية والمناطقية والأيدولوجية».

ووجه صانعي السياسات الأوروبيين إلى أن المسار الأكثر مصداقية لاستعادة المؤسسات الليبية قد لا يكمن في إنشاء أطر عمل جديدة، بل في العودة إلى إطار عمل أثبتت فعاليته في توحيد البلاد».

وخلص إلى "إن نجاح هذه الحركة لن يُشكل مستقبل ليبيا فحسب، بل سيُشكل أيضاً أمن أوروبا وتعاونها في مجال الطاقة ووضعها الاستراتيجي في البحر الأبيض المتوسط لسنوات قادمة».

\*\*\*

صحيفة عكاظ السعودية المعروفة غطت الملتقى بتقرير مطول أشارت فيه إلى أن "المراقبين وصناع القرار في المملكة سيلحظون أهمية هذه التطورات باهتمام خاص، إذ ترتبط السعودية بعلاقات تاريخية مع ليبيا، و"سيواصل الشركاء الإقليميون -وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية- متابعة هذه التطورات ودعم أي مسار يعزز الاستقرار"- تقول عكاظ.

الملكية الدستورية كأحد الحلول المطروحة للخروج من حالة الانسداد السياسي والانقسام المؤسساتي- وفق ما نشر المجلس الأعلى للدولة على صفحته الرسمية.

ونقلت "مراسل الاتحاد الأوروبي" عن مسؤولي حكومي ليبي وصفته برفيع المستوى حضر الاجتماع قوله أن "الزخم وراء النظام الملكي متجذر في إحباط مشترك بين مختلف الأطياف السياسية»

ونقلت عنه أيضاً أن "الإطار الدستوري يوفر ما لم يتمكن أي اتفاق انتقالي من توفيره: نقطة انطلاق شرعية تسبق التنافسات السياسية». وقال: «جاء الناس إلى طرابلس لأنهم منهكون من الترتيبات المؤقتة التي تنهار لحظة الإعلان عنها. دستور الاستقلال هو المرجع الوحيد الذي ينتمي إلى جميع الليبيين على قدم المساواة. ولهذا السبب نرى هذا المستوى من الدعم، فهو يلغي مسألة من يسيطر على ماذا، ويستبدلها بمسألة من يلزم بالقانون».

ونقلت عن أكاديمي ليبي: «لقد شهدت ليبيا تعدداً في القادة وغياباً للحكم. فالملكية الدستورية ليست حاكماً بالمعنى التقليدي. إنها ضمانة بقاء المؤسسات سليمة حتى في ظل انقسامات سياسية. وبدون ذلك، لن يستقر الوضع الأمني أبداً».

\*\*\*

وقال الموقع الذي يقرأه كبار صناع القرار في جميع أنحاء أوروبا، إن عودة ليبيا المحتملة إلى نظام دستوري متماسك ستدعم استراتيجية بروكسل طويلة المدى لتعزيز المرونة الاقتصادية والاستقرار في شمال أفريقيا. لقد تأثرت قدرة ليبيا على المساهمة في التكامل الإقليمي، سواء من خلال صادرات الطاقة أو تطوير البنية التحتية أو الممرات التجارية، سلباً

يذكر أن الملك ادريس السنوسي كان خارج البلاد عند الانقلاب عليه، وقد استقر بمصر لاحقاً، وقبض الانقلابيون على ولي عهده "حسن الرضا" ابن أخ الملك، وأظهروه على شاشة التلفاز وهو يتنازل عن الملكية، وقد توفي لاحقاً في المهجر عام 1992م، ويعتبر المنادون بالملكية اليوم أن "محمد بن الحسن الرضا" هو ولي العهد الشرعي للمملكة الليبية، وإن لم يكن ذلك محل اتفاق داخل العائلة السنوسية.

\*\*\*

لكن المشاركون في الملتقى يؤكدون أن دستور 1951 يبقى الأساس القانوني والوطني الوحيد القادر على حل أزمة السلطة المجرأة في ليبيا، ووجهوا دعوة للأمير السنوسي للعودة إلى لعب دور محوري في السياسة الليبية، معربين عن اعتقادهم أن الملكية الدستورية الديمقراطية هي القوة الوحيدة القادرة على توحيد ليبيا.

\*\*\*

«مراسل الاتحاد الأوروبي» دعت دول أوروبا للاهتمام بالحراك، معرباً عن اعتقاده بأنه ستكون له تداعيات كبيرة، فـ"يمكن لحركة تحظى بدعم محلي واسع، وتهدف إلى إعادة بناء الدولة الليبية على أسس راسخة ومقبولة تاريخياً، أن تُحدث نقلة نوعية في التفاعل الأوروبي مع البلاد»- تقول المنصة- «فقد شكل عدم الاستقرار في ليبيا مسارات الهجرة عبر وسط البحر الأبيض المتوسط، وعطل تدفقات الطاقة، وعقد التنسيق الدبلوماسي لسنوات».

\*\*\*

يذكر أن مجلس الدولة قد شارك في الملتقى، عبر النائب الثاني لرئيس المجلس "موسى فرج" وأعضاء آخرون، وشارك في مناقشة مقترح

"رغم التحديات والعوائق".

وفي تعبير صريح عن تبنيه لمطالب الحراك قال: "إن الوحدة والسلام ليستا مجرد كلمتين في شعار، بل هو أمل يحزننا جميعاً كمخلصين لتاريخ أبائنا وأجدادنا، وهدف نسعى لتحقيقه من أجل أن تجد أجيالنا القادمة الوطن الذي يستحقونه وأن تنعم بلادنا بالسلام والتقدم».

وكشف عن جولات بدأها منذ عامين للحوار الشامل مع مختلف المكونات الاجتماعية والسياسية ومناقشات عميقة حول مستقبل البلاد، وكيفية الانطلاق نحو المستقبل لصياغة الشكل المناسب لبناء دولة المؤسسات، "وكيف يمكن أن تكون الملكية الدستورية طوق النجاة الذي نسعى جميعاً أن يكون وسيلة لإنقاذ بلادنا وأهلنا، مثلما كانت دائماً طوع إرادة الشعب الليبي الذي صنع استقلاله بشجاعة وحكمة الآباء المؤسسين، الذين اختاروها لتكريس استقلالنا المجيد، وبناء أول دولة لنا في تاريخنا المعاصر»، مضيفاً بأنها "ستكون بإذن الله الإطار الذي نستطيع من خلاله بناء دولة المستقبل، دولة المؤسسات والقانون، دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والتنمية والرخاء».

وكمن يبرر غيابه في السنوات الماضية عن المشهد السياسي قال "السنوسي" إنه كان حريصاً على صون المؤسسة الملكية من التجاذبات ومحاولات الزج بها في أتون الصراعات والخلافات».

وأعرب عن اعتقاده بأن المرحلة تتطلب من الجميع مد الأيدي من دون استبعاد أو تهميش أو إقصاء، للوصول بالوطن إلى بر الأمان وحمايته من مخاطر التقسيم ومن مخاطر الهجرة والتوطين.

\*\*\*

الناس- نظم «حراك العودة للملكية الدستورية- مجتمع مدني» بليبيا «الملتقى الوطني من أجل الوحدة والسلام» بالعاصمة طرابلس، دعا إلى العودة لدستور الاستقلال 1951م.

وشهد الملتقى الذي انعقد السبت (15 نوفمبر 2025م) حضوراً مهماً، وانبثقت عنه توصيات لاستعادة النظام الملكي الدستوري في ليبيا، الذي أسقط في العام 1969 بانقلاب عسكري أبيض.

\*\*\*

ووصفت منصة "مراسل الاتحاد الأوروبي" متعددة الوسائط ومقرها بروكسل الملتقى بأنه عودة قوية لحركة الملكية الدستورية، ودعا أوروبا أن توليها اهتماماً. هذه المنصة يقرؤها على نطاق واسع المشرعون وصناع القرار السياسي وصناع القرار في بروكسل والعواصم الأوروبية- وفق موقعها.

واعترفت المنصة أن هذا الملتقى يعد تحولاً ملحوظاً في المشهد السياسي الليبي، إذ بات الليبيون يعتبرون الملكية الدستورية الآن مسارا موثقاً نحو الاستقرار الوطني.

وقد تأسس الحراك في العام 2016 وسبق لصحيفة الناس الورقية أن نشرت تقريراً بخصوصه في حينه، وقد دعا ناشطو الحراك -ولازالوا- إلى مبايعة "الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي" ملكاً على ليبيا والعودة إلى دستور دولة الاستقلال الأولى، في حين اكتفى "السنوسي" وقتها بالصمت، وقال في دبلوماسية إنه سيكون مع خيارات الشعب الليبي.

في ملتقى السبت شارك "الأمير" بكلمة عبر فيها عن سروره لرفع الملتقى لشعار "الوحدة والسلام". وحيا جمع الحاضرين معتبراً إياه امتداداً للحراك الذي انطلق من سنوات



## فاعلية برنامج "ماتريكس" لعلاج الإدمان..

رسالة دكتوراه ميدانها المركز الوطني لعلاج المدمنين بمصراته

## الدكتور «الجديد»: تمكن البرنامج من تحسين الصلابة النفسية والحيوية الذاتية

## والوقاية من الانتكاسة لعينة البحث

الجديد: برنامج ماتريكس يعدّ تدخلاً فعالاً لتعزيز عوامل الحماية النفسية لفئة المتعافين من الإدمان



الدكتور «محمد حسين سعد الدين الحسيني» أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة المنصورة «مناقشاً ورئيساً للجنة»، والدكتور «بسام السيد رزق السيد» أستاذ بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة «مناقشاً وعضواً»، والدكتور «أكرم فتحي يونس زيدان» أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب - جامعة المنصورة «مُشرفاً وعضواً».

وكتب الدكتور «الجديد» في مقدمة رسالته أن السبب في تناول مخدر دون آخر يرجع للعديد من الاعتبارات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن وجود عوامل خاصة بالفرد ذاته، حيث تلعب عوامل الوفرة، والثمن، ومدى انتشار المخدر في المجتمع، وتقبل الفرد، دوراً هاماً في الاعتماد عليه بالإضافة إلى الأبعاد النفسية، والثقافية في تفضيل مخدر، دون آخر.

وأوضح الدكتور «الجديد» أن الدراسة شملت (20) من مرضى الاعتماد على الحشيش، 10 مجموعة تجريبية و 10 مجموعة ضابطة، جرى تطبيق أدوات معيارية موثوقة عليهم، لتقدير مقياس الصلابة النفسية ومؤشرات الحيوية الذاتية،



عبدالعزیز عيسى- الناس- تحصل الاختصاصي النفسي بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين «خالد أحمد الجديد» على درجة الدكتوراه في قسم علم النفس من كلية الآداب جامعة المنصورة، عن رسالته الموسومة فاعلية برنامج «ماتريكس» لعلاج الإدمان، في تحسين الصلابة النفسية والحيوية الذاتية للمعتمدين على الحشيش بالمركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين.

و تكونت لجنة المناقشة والحكم والإشراف من:

التجريبية كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الصلابة النفسية والحيوية الذاتية.

وكشف الدكتور «الجديد» عن ملاحظته تراجع في شدة الاعتماد على الحشيش ومعدلات الانتكاس خلال فترة المتابعة، موضحاً أن الدراسة استنتجت أن برنامج ماتريكس يعدّ تدخلاً فعالاً لتعزيز عوامل الحماية النفسية لدى هذه الفئة، موصياً بتعميم استخدامه، مع إدماج جلسات متابعة مستمرة، وبرامج تدريب للأهل والعاملين بالمركز.

بالإضافة إلى البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة والمتمثل في «برنامج ماتريكس».

وتوصلت نتائج البحث إلى أن المشاركين الذين تلقوا برنامج ماتريكس في تحسين الصلابة النفسية والحيوية الذاتية والوقاية من الانتكاسة لدي عينة البحث، حيث بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

كما أشارت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده، ومقياس الحيوية الذاتية لدي المجموعة

كسلوك فقط، بل يفترض أن نفهم ما قبل السلوك وأثناء السلوك حتى يكون التدخل صحيحاً، فأغلب المشاكل السلوكية يتم علاجها بالتدرج العكسي، وهو أن نأتي للنتيجة بدون النظر لمسببات السلوك وما وراء السلوك، فداًئماً الأطفال عندما يأتوا بسلوكيات خاطئة، فهي رسالة تحتاج منا أن نفهم ما وراءها، وسيكون علاجنا خاطئاً لو كان فهمنا خاطئاً.

اليوم الثالث كان موضوعه مهم جداً، وهو علاج المشاكل السلوكية بنموذج "ABA" والتحليل الوظيفي للسلوك، وهذا يعتمد اعتماداً كبيراً على استراتيجية التعزيز، ويعتمد تماماً عن العقاب، أو بدائل العقاب، فنحن كأخصائيين نفسيين عندما نقول العقاب لا نقصد به الضرب أو المعنى الشائع للعقاب، إنما هو بدائل العقاب، كالتجاهل أو الحرمان أو الإقصاء.

والخلاصة أننا في اليومين الثاني والثالث تطرقنا لأقوى أساليب تعديل السلوك الذي هو التعزيز والعقاب، وشرحناها بالتفصيل، بحيث أن كل أخصائية استطاعت ان تميز بين هذين الأسلوبين الأكثر استخداماً لتعديل السلوك، ومتى تستخدمها ومتى ينبغي أن لا تستخدمها، وطرحنا مجموعة مشكلات سلوكية، وحاولنا أن نترك كل مجموعة بنشاط تفاعلي أن تحل هذه السلوكيات بمفهوم تحليل السلوك وفق النموذجين المشار إليهما في الأعلى: "تحليل السلوك، والتحليل الوظيفي للسلوك".

في اليومين الثالث والرابع تعلمنا كيف ننجز نموذج جدول السلوكيات التشجيعية وبطاقات التشجيع للأطفال.

وأخيراً في اليوم الرابع وصلنا للختام، وحوصلة الأيام الأولى، بالإضافة إلى إعداد خطة تعديل للسلوك مناسبة لكل مشكلة سلوكية، عرضنا مجموعة سلوكيات: العناد، والعدوان، والتنمر، والكذب، والضرب، والإزعاج، وكلها مشكلات سلوكية من الممكن للطفل أن يقوم بها، وتدريبنا كيف نعد خطة تعديل سلوك محكمة تأتي بالنتائج المرجوة.

الناس- استضافت قاعة التدريب بمركز الإرشاد النفسي بمنظمة النسيم للتنمية المجتمعية دورة تدريبية بعنوان «تعديل سلوك الطفل ببساطة وفاعلية»، وذلك في الفترة من (01- 04 نوفمبر 2025م).

صحيفة الناس واكتب جانباً من هذه الدورة ولتغطية جوانبها التقت الأستاذة المحاضرة ابتسام الزعلوك التي تحدثت بتوسع عن أيام الدورة..

حاورها/ وفاء سكر- بخصوص التدريب في الأيام الماضية فهو عبارة عن ورشة عمل خاصة بتعديل سلوك الطفل ببساطة وفاعلية، وفق استراتيجيات علمية، لهذا كان المستهدف من التدريب الأخصائيات النفسيات في المدارس والأخصائيات في مراكز التأهيل، وطلبة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ممن يعينهم الأمر، لأن محتوى الدورة كان تطبيق فنيات واستراتيجيات تعديل السلوك واختيار الأنسب لكل مشكلة سلوكية.

التدريب كان على مدار أربعة أيام لأربع ساعات يومياً وكان عدد المتدربات 18 متدربة بما فيهن معلمات صفوف أولى.

تعرضنا في اليوم الأول لمفهوم السلوك بصفة عامة ولماذا نلجأ لتعديل السلوك، فبصراحة بعض الأطفال إذا لم يتم التدخل مبكراً لتعديل سلوكياتهم الخاطئة، تصبح سمة في شخصياتهم، ثم طبع في فترة المراهقة وفترة الرشد، فتتسم الشخصية بهذا السلوك، ويصير إلى شخص مرفوض من الآخرين، نتيجة للطباع الذي نشأ عليها. لذلك أرى أن موضوع تعديل السلوك شديد الأهمية، ويفترض أن لا يغفل عنه في رياض الأطفال أو في المراحل العمرية الأولى للطفل.

ففي اليوم الأول تناولنا هذا الجانب، وتكلمنا عن السلوكيات الشائعة في الأطفال، وكان هناك تفاعل من المرشدات النفسيات ومعلمات الصفوف الأولى، وفعلاً اشترك أغلبهن باختلاف البيئات واشتركن في أغلب المشاكل السلوكية، ووجدنا أنها منتشرة بنفس التوزيع التكراري. تناولنا في اليوم الثاني نموذج الـ ABC لتعديل السلوك وهو نموذج مهم جداً يغفل عليه أحياناً المتخصصون أو المعلمات، وهو كيف نحل السلوك المثير لمحتوى ونتيجة، ويفترض أن لا نتعامل مع السلوك

## تعديل سلوك الطفل ببساطة وفاعلية

## ورشة عمل في تعديل

## سلوك الطفل تقديمها

## الأستاذة «ابتسام الزعلوك»





# ليبيا المركزي يغطي عجزا بقيمة (6.7) مليار دولار من عوائد الاستثمارات ومحفظة السندات والذهب

الناس- أعلن مصرف ليبيا المركزي أن الإيرادات النفطية الموردة له بلغت (19.3) مليار دولار في الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري. وأوضح في بيانه الشهري عن الإيرادات والإنفاق أن استخدامات النقد الأجنبي عن نفس الفترة بلغت (26) مليار دولار، بعجز مقداره (6.7) مليار دولار، مشيرا إلى أنه غطى العجز من عوائد استثمارات المصرف المركزي من الودائع ومحفظة السندات والذهب، وحقق فائضا في ميزان المدفوعات بمبلغ (1.7) مليار دولار.

وأضاف البيان الصادر عن المصرف في 11 نوفمبر الجاري أن إجمالي الأصول الأجنبية له في نهاية أكتوبر المنصرم بلغت (98.8) مليار دولار، بزيادة قدرها (3.3) مليار دولار عن نهاية العام 2024م. كما بلغت إيرادات الرسم المفروض على مبيعات النقد الأجنبي مبلغ (19.5) مليار دينار ليبي.

ويصدر المركزي الليبي بيانات شهرية ضمن استراتيجيته لتحقيق أعلى معدلات الإفصاح والشفافية استجابة للمطالب المحلية والدولية- وفق بيانه. ومن الأرقام التي نشرها في بيانه الأخير أن قيمة المرتبات بلغت وحدها (55.2) مليار دينار ليبي.

الناس- أعلنت مؤسسة الوطنية للنفط عن اكتشافات نفطية لأربع شركات محلية ودولية

الوطنية للنفط تعلن عن اكتشافات نفطية تجاوزت (168) مليون برميل في العام 2025

تهدف المؤسسة أن يصل إنتاجها من النفط الخام إلى مليوني برميل يوميا بحلول العام 2030

البيان	الإيراد
إيرادات مبيعات نفطية	86.6 مليار
إيرادات إيرادات نفطية	14.9 مليار
إيرادات الضرائب	1.034 مليار
إيرادات المصارف	146.5 مليون
إيرادات الاستثمارات	57 مليون
إيرادات بيع المحروقات بالسوق المحلي	0
إيرادات أخرى*	666.4 مليون
الإجمالي	103.4 مليار

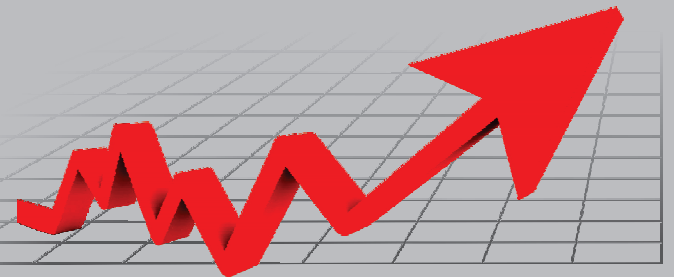
\* إيرادات أخرى تمثل إيرادات واردة من مرافقات الخدمات المالية بالمدن الحرة نظير خدمات وسائل (مستشفيات، رسوم جوازات، وتمليك سيارات، وغرامات، وغيرها من الرسوم).

البيان	الإيراد
الباب الأول (المرتبات)*	55.2 مليار
الباب الثاني (النفقات السيوية)**	4.2 مليار
الباب الثالث (التسليم)	3.7 مليار
الباب الرابع (الدعم)***	32.0 مليار
الباب الخامس (الطوارئ)	0
الإجمالي	95.1 مليار

أحمد سعد أبوفناس

[05]

## اقتصاد الناس



ست اكتشافات نفطية لأربع شركات محلية ودولية

الوطنية للنفط تعلن عن اكتشافات نفطية تجاوزت (168) مليون برميل في العام 2025

تهدف المؤسسة أن يصل إنتاجها من النفط الخام إلى مليوني برميل يوميا بحلول العام 2030



وسيتنتج أكثر من أربعة آلاف برميل يوميا من النفط، و(2.6) مليون قدم مكعب من الغاز.

سرت

أما شركة سرت فقد أعلنت عن اكتشاف البئر «LP3D/B1 - LP3D» تسعة آلاف متر تقريبا، وتقدر احتياطياته القابلة للاستخراج بـ7.8 مليون برميل، وإنتاجاً مبدئياً يصل إلى 600 برميل يوميا.

سوناطراك

وأخيرا فقد أعلنت شركة سوناطراك الجزائرية عن اكتشاف البئر «1-65/2 - A1-2/65» في حوض غدامس، باحتياطيات تبلغ 122 مليون برميل من النفط، و47 بليون قدم مكعبة من الغاز.

أرقام أوبك

وتسعى ليبيا إلى زيادة الإنتاج من النفط والغاز إلى مليوني برميل يوميا بحلول العام 2030م.

ونذكر منظمة الدول المصدرة للنفط في تقريرها السنوي أن الطلب العالمي على النفط يواصل نموه القوي بمقدار (9.6)

البئر «1-59 G1-NC59» في حوض سرت يقدر احتياطيه بـ(11.67) مليون برميل من النفط.

وفي اكتشافها الثالث أعلنت شركة الخليج عن اكتشاف البئر «1-م ن 4/H1-NC4» في حوض غدامس أيضا، وتقدر احتياطياته بما يقرب من (5.14) مليون برميل من النفط، مع (5.13) بليون قدم مكعب من الغاز.

وصنفت المؤسسة الاكتشاف الأخير بالنجاح، في حين اعتبرت الاكتشافين الأولين معلقين.

ويتوقع أن تسجل البئر إنتاجا يقترب من خمسة آلاف برميل يوميا من النفط، ومليون قدم مكعبة من الغاز يوميا.

«أو إم في»

وعلى خط الاكتشافات دخلت شركة «أو إم في» النمساوية، وأعلنت عن اكتشافها البئر «1-106/4 - B1-106/4» في حوض سرت، وتقدر احتياطياته بأكثر من عشرين مليون برميل من النفط السابيل العلوي (دون احتساب السابيل السفلي)،

الناس- كشفت المؤسسة الوطنية للنفط أن الاكتشافات النفطية التي انجزتها في العام 2025 تجاوزت (168) مليون برميل نفط.

ونشرت على موقعها نهاية الأسبوع الماضي جدولا يتضمن بيانات الاكتشافات النفطية في عدد من الحقول، بعد انتهاء عمليات الحفر والانتقال إلى مرحلة الاختبار والتقييم.

الخليج

وتصدر الجدول شركة الخليج العربي بثلاثة اكتشافات، أولها البئر «1-م ن 7/F1-NC7a/i» الواقع في حوض غدامس، حيث قدرت احتياطياته القابلة للاسترداد بمليون برميل من النفط، و19 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

يشار إلى أن هذا البئر قد طال حوله الجدل وتداخلت فيه عديد الجهات الرقابية والقضائية ووزارة النفط، بعد منح عقوده لشركات أجنبية. واعتبر المعارضون أن الصفقة بها فساد.

وفي اكتشاف آخر أعلنت الخليج عن

## رحلة النفط من كاراكاس إلى الرياض



■ محمد اللديد

يظل النفط أكثر الموارد الطبيعية تأثيراً في الاقتصاد والسياسة العالمية، وقدم مثاليين متناقضين حول كيفية إدارة الثروة النفطية: تجربة السعودية كنموذج نجاح واستراتيجية، وتجربة فنزويلا كنموذج تحذيري حول الاعتماد المفرط على النفط دون تنويع اقتصادي.

بدأت قصة النفط في فنزويلا عام 1908، إلا أن الإنتاج ظل محدوداً لا يتجاوز مليون برميل سنوياً حتى 1921، حين اكتشفت شركة شل البريطانية-الهولندية حوض ماراكايبو. هذا الاكتشاف أدى إلى زيادة الإنتاج السنوي إلى 137 مليون برميل، لتصبح فنزويلا ثاني أكبر دولة منتجة بعد الولايات المتحدة.

مع ارتفاع الإنتاج، تسابقت الشركات الأميركية الكبرى للسيطرة على الثروة النفطية، وتمكنت شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا من امتلاك نصف الإنتاج حتى منتصف الستينيات. ومع ذلك، ظل نصيب الدولة محدوداً، إذ كانت الشركات تستحوذ على نحو 80% من الأرباح، بينما كانت الدولة تحصل على فئات العوائد.

نهاية الخمسينيات شهدت تحولاً تاريخياً في موازين القوى النفطية، عندما اتحدت كل من السعودية وفنزويلا لتقليل سيطرة الشركات الأجنبية على الأرباح النفطية. قاد هذه الخطوة عبد الله الطريقي وزير النفط السعودي وكارلوس بيريز من فنزويلا.

في 1960 تأسست منظمة أوبك في فيينا، ونجحت في تطبيق نظام تقاسم الأرباح مناصفة وفرض ضرائب وطنية على أرباح الشركات الأجنبية، وهو ما اعتبر أكبر انقلاب نفطي في التاريخ ضد الهيمنة الأميركية. كانت النتيجة المباشرة رفع قدرة الدولة المنتجة على التحكم في الإنتاج والأسعار، وتأسيس شركات وطنية قادرة على إدارة الثروة النفطية بشكل مستقل، مثل الشركة الوطنية الفنزويلية التي أصبحت الأكبر عالمياً في السبعينيات. منذ تأسيس أوبك، سلكت السعودية وفنزويلا مسارات متباينة، فالملكة العربية السعودية استخدمت العوائد النفطية في بناء اقتصاد متنوع وبنية تحتية متقدمة، وتأسيس شركة أرامكو الوطنية، فضلاً عن خطط رؤية 2030 لتنويع

مصادر الدخل والتحول نحو الطاقة المتجددة، أما في الضفة الأخرى لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية اعتمدت بالكامل على النفط، دون تنويع اقتصادي كاف، ما جعل الاقتصاد هشاً أمام تقلبات الأسعار، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في العقود الأخيرة.

تظهر التجربتان أن النفط يمكن أن يكون أداة للنمو والتحرر الاقتصادي والسياسي، لكنه يتحول إلى عبء إذا غابت الإدارة الرشيدة والتخطيط الاستراتيجي. فالفرق لم يكن في حجم الثروة، بل في الرؤية الاقتصادية والقدرة على استثمار العوائد في التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تبرز ليبيا كنموذج محتمل للدروس المستفادة، حيث تمتلك احتياطات نفطية كبيرة يمكن أن تكون رافعة قوية للنمو الاقتصادي إذا ما اعتمدت إدارة شفافة، واستراتيجيات استثمارية مدروسة، وتنويع اقتصادي حقيقي، لتجنب الوقوع في فخ الاعتماد الكلي على النفط كما حدث في فنزويلا، والاستفادة من التجربة السعودية في تحويل النفط إلى أداة للتنمية الشاملة.



# الأمم المتحدة: عشرات الآلاف من النازحين مفقودون في دارفور بالسودان



من المغادرة واما لا يملكون القدرة أو الوسائل اللازمة للفرار. وانتقل القتال بين "قوات الدعم السريع" والجيش السوداني إلى كردفان، وهي منطقة عازلة بين معاقل "الدعم السريع" في دارفور غرباً والولايات الخاضعة لسيطرة الجيش شرق السودان. وقالت بارليفليت: "نخشى أن يؤدي التصعيد المتزايد للصراع في كردفان إلى موجات نزوح أخرى".

الاستيلاء عليها، فإن نحو عشرة آلاف شخص فقط تسنى إحصاؤهم في مراكز وصول مثل مدينة طويلة. وذكرت في إفادة صحافية من جنيف: "هناك عدد كبير من الأشخاص الذين تقطعت بهم السبل في مكان ما ولا يستطيعون التحرك أكثر من ذلك بسبب الخطر أو خشية إعادتهم إلى الفاشرو وجود أشخاص ضعفاء للغاية بينهم". ولا يزال عدد من تبقى في الفاشر غير معلوم؛ إذ ذكرت مصادر محلية للمفوضية أن آلافاً إما يُمنعون

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة، إن عشرات الآلاف من الأشخاص الذين فروا من مدينة الفاشر السودانية لا يزالون في عداد المفقودين، مما أثار مخاوف بشأن سلامتهم بعد ورود تقارير عن حالات اغتصاب وقتل وانتهاكات أخرى من جانب الفارين. وقالت جاكين ويلما بارليفليت، رئيسة المكتب الضري للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنه في حين سجلت المفوضية فرار ما يقرب من 100 ألف شخص من المدينة منذ

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

— [06] —

## عربي

للناس

## سرقة الأعضاء.. الجريمة الأكثر خفاءً في ملف احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين

الحرب على غزة.. دلائل جديدة تؤكد عمليات نزع الأعضاء

مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على غزة، ظهرت أدلة جديدة تشير إلى اتساع نطاق هذه الممارسات. ففي نوفمبر 2023 أعلنت منظمات فلسطينية أن الاحتلال نقل عشرات الجثامين من مستشفيات شمال القطاع إلى أماكن مجهولة، ووثق المرصد الأورومتوسطي تسليم جثث ناقصة أعضاء، بينها القوقعة والقرنيات وأعضاء حيوية أخرى.

وفي ديسمبر 2023 اتهم المكتب الإعلامي الحكومي بغزة الاحتلال بسرقة أعضاء من 80 جثماً. وتكررت الشبهات في أبريل 2024 بعد اكتشاف مقابر جماعية داخل مستشفى ناصر بخان يونس؛ إذ عرض الدفاع المدني صوراً لجثامين ببطون مفتوحة وخياطات غير مطابقة لأساليب التشريح الطبية المعروفة في غزة، ما أثار مخاوف واسعة بشأن سرقة الأعضاء.

وفي نوفمبر 2025 بث برنامج "للقصة بقية" صوراً حصرية لجثامين أعيدت من الاحتلال تحمل خياطات دقيقة في الرأس والصدر. وقد أكد أطباء مختصون، بينهم الجراح الفلسطيني غسان أبو ستة، أن هذه العلامات لا يمكن تفسيرها كإصابات حرب، بل تشير بوضوح إلى "تشريح كامل بهدف نزع الأعضاء"، مؤكداً أن بعض الجثامين كانت "مزرعة تماماً من الأعضاء الحيوية".

وتأتي هذه الأدلة المتراكمة فيما يستمر الاحتلال في احتجاز مئات الجثامين ومنع تشريحها، وسط دعوات متزايدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة. وبينما تنفي إسرائيل الاتهامات، تؤكد الوثائق الطبية والشهادات الحقوقية والأدلة الميدانية أن ملف سرقة الأعضاء لم يعد مجرد اتهام سياسي، بل واقعا تتكشف فصوله تباعاً.



يكشف عمليات نزع الأعضاء. كما تحفظ الجثامين في درجات حرارة منخفضة جداً، تصل في بعض الحالات إلى 40 درجة تحت الصفر، بهدف منع تحللها وإبقاء آثار التشريح بعيدة عن كشف العائلات.

وفي هذا السياق، اكتسب ملف "بنك الجلود" الإسرائيلي أهمية خاصة. فقد كشف تقرير تلفزيوني عام 2014 أن احتياطي الجلد البشري لدى إسرائيل وصل إلى 170 متراً مربّعاً، رغم كون المجتمع لإسرائيلي من أقل مجتمعات العالم قبولاً للتبرع بالأعضاء. ويعد هذا البنك الأكبر عالمياً، متقدماً حتى على نظيره الأميركي الذي تأسس قبل عقود، وهو ما أثار تساؤلات واسعة حول مصادر هذا الجلد. وتعود فكرة إنشاء البنك إلى ما بعد حرب أكتوبر 1973 لمعالجة حروق الجنود، لكن التطبيق العملي جاء عام 1985 مع إمكانية الحصول على الجلد من "مصادر خارجية"، بحسب تقارير حقوقية.

عمليات زرع لمرضى إسرائيليين. وأوضحت أنها شاهدت بنفسها نزع القرنيات والجلد، وأن ما يوضع مكانهما مواد بلاستيكية لتضليل ذوي المتوفى. ويرغم إعلان الاحتلال وقف تلك الممارسات، ظل اشتراطه المستمر منع التشريح قبل تسليم الجثامين يثير شكوك العائلات الفلسطينية والمنظمات الحقوقية. مقابر الأرقام.. احتجاز ممنهج وطمس للأدلة بعد احتجاز جثامين الشهداء في "مقابر الأرقام" أحد أعمق مظاهر هذا الملف. فوفق بيانات فلسطينية، يحتجز الاحتلال أكثر من 350 جثماً في الثلاجات والمقابر السرية، بعضها منذ عقود طويلة. وتُدفن الجثامين في قبور مرقمة بلا أسماء، وغالباً توضع عدة جثث في حفرة واحدة، بما يشكل مخالفة صريحة للقانون الدولي الإنساني. ويؤكد المرصد الأورومتوسطي أن الاحتلال يستخدم هذا الاحتجاز كأداة ابتزاز ومراقبة، ولطمس أي أثر قد

الناس - عربي بوست

على مدى عقود من المواجهة، بقي احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلي لجثامين الشهداء الفلسطينيين أحد الملفات الأكثر إيلاًما وحساسية. غير أن ما تكشف خلال الحرب الأخيرة على غزة تجاوز الاحتجاز والعقاب الجماعي إلى عمليات نزع وسرقة أعضاء بشرية من جثامين الشهداء، وفق تقارير حقوقية وطبية فلسطينية ودولية.

فقد أعادت عائلات كثيرة جثامين ذويها وعليها خياطات طويلة تمتد من العنق حتى أسفل البطن، مع اختفاء أعضاء أساسية واستبدلها بأكياس بلاستيكية داخل التجويف الصدري والبطني، في مشهد وصفته منظمات حقوق الإنسان بأنه "دليل تشريح غير مشروع".

ورغم أن هذه الممارسات برزت بقوة خلال الحرب الأخيرة، إلا أن جذورها تعود إلى منتصف التسعينيات، وتحديدًا في معهد الطب الشرعي الإسرائيلي "أبو كبير". فقد بدأت آنذاك شهادات تتسرب عن نزع أعضاء من جثامين فلسطينيين من دون إذن ذويهم. وفي 2009 انفجرت القضية عالمياً حين نشرت صحيفة سويدية تحقيقاً عنوانه: "أبناؤنا نُهب أعضاءهم"، تبعته مقابلة صوتية لمدير المعهد السابق يهودا هيس يعترف فيها باحتفاظ المعهد بأعضاء بشرية من فلسطينيين وإسرائيليين "لأغراض بحثية"، بما يشمل القرنيات والجلد والصمامات القلبية.

وأشار هيس إلى أن جثون الجثث كانت تُلصق لمنع اكتشاف سرقة القرنية، وأن الجلد كان يُنزع من الظهر لعدم إثارة انتباه العائلات.

وفي السنوات اللاحقة، أكدت الطبيرة الشرعية الإسرائيلية ميرا فايس في كتابها "على جثثهم" أن أعضاء فلسطينيين استُخدمت في أبحاث طبية وهي

### تونس

محكمة تونسية تصدر حكماً جديداً بسجن الغنوشي لعامين

أصدرت محكمة تونسية حكماً جديداً بسجن زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي عامين وغرامة نحو 68 ألف دولار، في قضية تتعلق بتدقيق مالي لنواب البرلمان بين 2019 و2024.

ووفق محاميه سمير ديلو، يستند الحكم إلى مكافأة بقيمة 14 ألف دولار حصل عليها الغنوشي عام 2016 عن جائزة من منظمة تُعنى بنشر "قيم غاندي للسلام"، وتبرع بها للهِلال الأحمر التونسي، مؤكداً أن المحكمة قضت دون استنطاق.

ويواجه الغنوشي، الموقوف منذ أبريل 2023، قضايا أخرى تشمل "الإرهاب" و"الفساد" و"التآمر على أمن الدولة"، وتؤكد حركة النهضة وأحزاب المعارضة أن جميع التهم الموجهة إلى الغنوشي وباقى السياسيين الموقوفين "سياسية ومضبوكة".

### المغرب

المغرب يستأنف الرحلات مع "إسرائيل" وبعيد فتح مكتب الاتصال

ذكر الموقع الإسرائيلي "24NEWS" أن المغرب سيستأنف الرحلات الجوية نحو "إسرائيل"، بعد وقف دام أكثر من عامين منذ حرب غزة في 7 أكتوبر 2023. وسيُسمح للإسرائيليين بدخول المغرب لأول مرة منذ ذلك التاريخ.

وجاء القرار عقب محادثات بين وزيرة النقل الإسرائيلية ميري ريفغ ونظيرها المغربي عبد الصمد قيوح، وبناء على تصريح رسمي صادر عن الهيئات المختصة بالطيران المدني في البلدين.

وتأتي الخطوة بعد أشهر من النقاش حول إعادة تشغيل الخط المباشر، الذي علق مع اندلاع الحرب وارتقاع تحذيرات السفر. كما استأنف مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط عمله مؤخراً، وسط تعليمات تمنع طاقمه من الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام المغربية.

### الإمارات

منظمة حقوقية: الإمارات تصدّر القمع إلى العالم واعتقال الحسني أحدث حلقاته

كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عن توقيف الصحفي اليمني عادل الحسني في مطار نيودلهي بطلب من السلطات الإماراتية، معتبرة ذلك تصعيداً خطيراً لـ"القمع العابر للحدود" الذي تمارسه الامارات.

وأوضحت أن الحادثة جزء من حملة تستهدف معارضين للامارات في الخارج، مشيرة إلى اعتقال جاسم الشامي في سوريا وتسليم الشاعر عبد الرحمن يوسف من لبنان إلى أبو ظبي.

وانتقدت المنظمة تنفيذ الهند الاعتقال دون إجراءات قانونية أو كشف لمكان الاحتجاز، محدثة من احتمال تسليمه إلى دولة تُتهم بالتعذيب، وذكرت بأن الحسني سبق أن تعرض لانتهاكات مماثلة عام 2016 بسبب توثيقه جرائم الامارات في اليمن.



# القارة الأفريقية تواجه أسوأ تفش للكوليرا منذ 25 عاما



ورغم التراجع النسبي في جدي القُرود ببعض الدول، فإن المرض ما يزال مقلقاً في كينيا وغينيا وليبيريا وغانا نتيجة ضعف أنظمة الرصد ونقص اللقاحات. وتحذر منظمات دولية من أن استمرار هذا الوضع يندر بموجات أشد فتكاً، مؤكدة أن القارة تحتاج إلى خطة إنسانية عاجلة تشمل تأمين المياه النظيفة، وتعزيز الرقابة الوبائية، ورفع كفاءة الخدمات الصحية لمنع انهيار كامل للمنظومة الصحية الإفريقية.

النظيفة وتفاقم النزاعات المسلحة. وتشهد أنغولا وبوروندي ارتفاعاً ملحوظاً في الإصابات، بينما يبدو الوضع أكثر استقراراً في جمهورية الكونغو الديمقراطية رغم استمرار المخاطر في مناطق النزوح المكتظة التي تفتقر للصرف الصحي والرقابة الصحية. كما أعلنت إثيوبيا عن ثماني حالات يشتبه إصابتها بالحمى النزفية الفيروسيّة شديدة الخطورة، ما دفع السلطات إلى إرسال فرق استجابة سريعة لمنع التفشي.

تعيش القارة الإفريقية على وقع واحدة من أخطر موجات تفشي الأمراض منذ ربع قرن، في ظل انهيار شبكات المياه والصرف الصحي وضعف البنية الصحية، ما يهدد ملايين السكان بكارثة متصاعدة إذا لم تُتخذ إجراءات عاجلة. وذكر المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض أن القارة سجلت هذا العام أكثر من 300 ألف إصابة بالكوليرا و7 آلاف وفاة، بزيادة تجاوزت 30% مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أن الأزمة ترتبط مباشرة بنقص المياه

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

[07]



للناس

دولياً

## تحقيقات إيطالية تعيد فتح ملف "سياحة القنص" في سراييفو

المدنيين بشكل منهجي. وأكدت كاريتش استعدادها للإدلاء بشهادتها أمام القضاء الإيطالي، معتبرة أن "إطلاق النار على المدنيين، خاصة الأطفال، مقابل المال، فعل لا يمكن لأي نظام قضائي تجاهله".

آفاق التحقيق والانعكاسات المحتملة على العدالة في البلقان يفتح التحقيق الجاري في ميلانو نافذة جديدة لإعادة النظر في ملفات قديمة من الحرب البوسنية، ويعيد إلى الواجهة نقاشاً حول دور أطراف غير محلية في الانتهاكات التي طالت المدنيين. ويرى خبراء في القانون الدولي أن القضية قد تشكل سابقة مهمة في تطبيق الولاية القضائية العالمية على جرائم ارتكبها مدنيون أوروبيون خارج بلدانهم.

كما يمكن أن يسهم التحقيق الإيطالي في تجميع أرشيف أكثر دقة حول طبيعة عمليات القنص خلال الحصار، خصوصاً أن السلطات البوسنية لم تتمكن خلال العقود الماضية من استكمال تحقيقات مشابهة، إما بسبب تعقيدات سياسية أو غياب أدلة مباشرة. وقد يؤدي التعاون القضائي بين سراييفو وميلانو إلى تسهيل الوصول إلى مواد تحقيق مطموسة في الأرشيفات البوسنية، إضافة إلى شهادات جديدة لم تُقدّم من قبل.

ويترقب أهالي الضحايا ومنظمات حقوق الإنسان نتائج التحقيق، وسط توقعات بأن تمتد إجراءاته شهوراً وربما سنوات. ومع أن لطريق نحو المساءلة يبدو معقداً وطويلاً، فإن إعادة فتح الملف تمنح البوسنة فرصة للتقدم خطوة نحو الاعتراف القانوني بواحد من أكثر فصول الحرب قسوة. كما تتيح إحياء الذاكرة التاريخية لضحايا مدنيين قتلوا في ظروف غير اعتيادية، وتأكيد أن الجرائم المرتكبة بحقهم لا يمكن أن تطوى لمجرد مرور الزمن.



استهدفاً خلال الحصار. خلال السنوات الأربع للحصار، قُتل نحو 11 ألف مدني في سراييفو، بينهم أكثر من 1600 طفل. وتشير بيانات منظمات حقوقية بوسنية إلى أن عمليات القنص كانت مسؤولة عن نسبة كبيرة من الإصابات اليومية، وأن ما بين 5 و15 شخصاً كانوا يسقطون يومياً بين قتييل وجريح على الطرق التي اضطر المدنيون لعبورها لجلب الماء أو الغذاء.

مع ذلك، يواجه التحقيق الإيطالي سلسلة تحديات، أبرزها ضياع الأدلة المادية بمرور الزمن، وتباين الروايات، وصعوبة الوصول إلى شهود رئيسيين داخل البوسنة وصربيا. غير أن القضاء الإيطالي يمتلك صلاحيات واسعة لملاحقة مواطنيه في قضايا الجرائم الدولية خارج الحدود، ما قد يمنح الملف فرصة أكبر للمضي قدماً مقارنة بالتحقيقات التي سبق أن فُتحت في البوسنة ثم توقفت.

وترى شخصيات بوسنية رسمية، بينها كاريتش، أن هذه الممارسات لم تكن فردية أو عشوائية، بل تمت في سياق منظّم يتضمن واذاً ونقلًا ودعماً لوجستياً، ما يجعلها أقرب إلى "رحلات سفاري بشرية" استهدفت

رسمية أمام نيابة ميلانو في نوفمبر 2025، متضمنة شهادة رجل الإطفاء الأميركي جون جوردان، الذي خدم ضمن قسوات الأمر المتحدة وشهد بنفسه وجود "قناصة أجنب" في التلال المطلة على العاصمة. كما تضمنت الملف صوراً ومواد أرشيفية تشير إلى مشاركة الكاتب الروسي إدوارد ليمونوف في إطلاق النار خلال تلك الفترة.

طبيعة الجرائم المزعومة وتعقيدات الطريق إلى المساءلة الشكوى المقدمة في ميلانو تنته عدداً من الايطاليين بارتكاب "قتل مقترن بالقسوة والدوافع الدنيئة"، وهي تهم تدخل ضمن نطاق الجرائم التي لا تسقط بالتقادم، خصوصاً إذا ارتبطت بانتهاكات ترقى لجرائم حرب. وتشير الأدلة الأولية إلى أن المشاركين المحتملين كانوا من الأثرياء الذين يغادرون شمال إيطاليا متجهين إلى مناطق الصراع، ويدفعون ما بين 80 و100 ألف يورو مقابل المشاركة في عمليات القنص، مع اختلاف "التسعيرة" بحسب نوع الهدف، بما في ذلك الأطفال الذين كانوا من بين أكثر الفئات

بعد ثلاثة عقود على انتهاء حصار سراييفو، عاد ملف "سياحة القنص" إلى الواجهة، في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في سجل الحرب البوسنية. إذ فتح مكتب المدعي العام في ميلانو تحقيقاً رسمياً يستند إلى اتهامات تشير إلى أن أثرياء أوروبيين، بينهم مواطنون إيطاليون، سافروا خلال التسعينيات إلى مواقع انتشار القوات الصربية للمشاركة في عمليات قنص استهدفت مدنيين بوسنيين مقابل مبالغ مالية. ويعيد هذا التطور القضائي تسليط الضوء على فصل شديد القسوة في تاريخ البلقان، ظل مطموساً رغم كثافة الشهادات التي تواترت خلال السنوات الماضية.

بداية الكشف وثقل الأدلة المنقولة إلى القضاء الإيطالي بدأت القصة بالخروج إلى العلن عام 2022 بعد عرض الفيلم الوثائقي السلوفيني "سفاري سراييفو"، الذي كشف عن شهادات ووثائق تتحدث عن سفر رجال أعمال وأثرياء من دول أوروبية إلى محيط سراييفو أثناء الحصار، حيث دفع بعضهم مبالغ مرتفعة مقابل السماح لهم باستخدام الأسلحة والتمركز بجوار القناصة الصرب لاستهداف المدنيين. ووفق الروايات التي وثّقها الفيلم، جاءت هذه الممارسات خارج أي سياق عسكري، وكان هدفها "التجربة والمتعة"، ما جعلها إحدى أشنع صور الانتهاكات الفردية خلال الحرب.

أثار الفيلم موجة واسعة من الغضب، ودفع السلطات البوسنية إلى فتح تحقيق أولي عام 2022. غير أن المسار القضائي تعثر سريعاً، بسبب خلافات سياسية داخلية وصعوبة الوصول إلى أدلة محفوظة منذ التسعينيات، إضافة إلى غياب تعاون من الجانب الصربي. وفي أغسطس 2025، أحالت رئيسة بلدية سراييفو السابقة بنيامينا كاريتش ملأاً توثيقياً موسعاً إلى السلطات الإيطالية، عبر سفارة روما في سراييفو، تضمن شهادات ووثائق إضافية حصلت عليها خلال فترة عملها. واستند الصحفي والروائي الإيطالي إيزيو غافازيني إلى هذه المادة في تقديم شكوى





## استعداداً لمواجهة فلسطين ليبيا تتفوق على موريتانيا

مقنع.

وكشف سيسييه عن سبب غياب اللاعب عز الدين المريمي عن المشاركة في المباراة، يعود إلى تأخر وصوله إلى معسكر المنتخب، وهو ما منح الفرصة للاعب الشاب البيزي الذي ذكر بأنه لاعب واعد وسيكون له شأن كبير مع المنتخب مستقبلاً.

وأبدى المدير الفني ارتياحه لمستوى حراس المرمى، مؤكداً عودة الثقة للحارس مراد الوحيشي، واستعداد أيمن التيهان، مضيفاً أن مركز الحراسة أصبح مطمئناً بفضل الجدية والحضور القوي لهؤلاء اللاعبين.

وأكد أن بطولة كأس العرب تمثل فرصة مهمة لإعداد الفريق، خاصة في حال الفوز على فلسطين، لما يمنحه ذلك من دفعة معنوية قوية تزيد من فرص التقدم في البطولة.

وشدد على أن الهدف الأساسي من توليه تدريب المنتخب الوطني هو قيادة الفريق للوصول إلى كأس أفريقيا، والعمل على تطوير اللاعبين فنياً وبدنياً لمواجهة المنافسات القارية.

وحذر المدرب من خطورة المنتخب الفلسطيني، مشيراً إلى أنه منافس قوي يضم محترفين في دوريات عربية وأوروبية وأمريكية، ما يجعل اللقاء تحدياً صعباً يتطلب أقصى درجات التركيز.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن المنتخب الليبي سيدخل المباراة المقبلة بكل جدية وتركيز لتحقيق الفوز والتقدم بثبات في بطولة كأس العرب.



للفريق جاء مشجعاً

ويعكس حالة الجدية والاستعداد التي يمر بها المعسكر الإعدادي".

وأشاد المدرب بأداء اللاعبين معتبراً أن المباراة شكلت اختباراً حقيقياً قبل اللقاء المرتقب ضد فلسطين، مؤكداً أن الفريق دخل المرحلة النهائية من تحضيراته بأداء

الوحيشي، وفي الدقيقة 60 شارك محمد اشتيوي مكان احمد صالح وعمران سالم مكان اسماعيل التاجوري، وفي الدقيقة 70 شارك حسن طقطق مكان محمود الشلوي وفاضل سلامة مكان يوسف كارة.

وعقب المباراة صرح المدرب السنغالي أليو سيسييه: "بأن المباراة كانت قوية ومهمة، مشيراً إلى أن الأداء العام

امام مدرجات شبه خالية، حقق المنتخب الليبي، مساء السبت الماضي، الفوز على نظيره المنتخب الموريتاني بهدف وحيد، في المباراة الودية التي أقيمت على ملعب شهداء بنينا ببنغازي، استعداداً لملاقاة منتخب فلسطين في الخامس والعشرين من هذا الشهر بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن مباريات الملحق المؤهلة إلى نهائيات كأس العرب لكرة القدم (قطر 2025)، سجل هدف اللقاء الوحيد لاعب الوسط، محمود الشلوي في الدقيقة 31 من زمن المباراة، برأسية متقنة من كرة ثابتة، وسيطر منتخبنا على اغلب دقائق اللعب، مقدماً أداء متوازناً بين الدفاع والهجوم، في حين حاول منتخب موريتانيا العودة في النتيجة، خاصة بعد بقاء المنتخب الليبي يلعب بعشرة لاعبين في آخر 10 دقائق من زمن المباراة بعد خروج لاعبه مؤيد اللافي مصاباً، نظراً لاستنفاده عملية تغيير اللاعبين..

واستغل الجهاز الفني هذه المباراة لتجريب العديد من التكتيكات واللاعبين الشباب، في محاولة لتعزيز قوة الفريق قبل مواجهة فلسطين

دخل المنتخب الوطني المباراة بالتشكيل التالي:

مراد الوحيشي في حراسة المرمى وعلي يوسف، احمد صالح، طلال فرحات (خرج مصاباً في الدقيقة 25 وحل محله عبد العزيز الصويغي)، يوسف كارة، صبحي المبروك، أسامة الشريمي، محمود الشلوي، اسماعيل التاجوري، احمد البيزي، مؤيد اللافي، وفي الشوط الثاني، شارك الحارس أيمن التيهار في الدقيقة 46 محل مراد

## قرعة الدوري الليبي لموسم 2025 - 2026



سحبت مساء السبت، مراسم قرعة النسخة الـ 52 من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2025-2026، بمشاركة 36 فريقاً قُسمت على أربع مجموعات، بواقع 19 فريقاً في المنطقة الأولى و17 فريقاً في المنطقة الثانية.

ويتضمن نظام الدوري الجديد ثلاث مراحل رئيسية، جاءت تفاصيلها على النحو الآتي:

المرحلة الأولى

تلعب فرق كل مجموعة بنظام الذهاب والاياب، ويتأهل 3 فرق من كل مجموعة إلى المرحلة الثانية، فيما يهبط 12 فريقاً مباشرة إلى الدرجة الأدنى (الثلاثة الأخيرة من كل مجموعة).

المرحلة الثانية

يتنافس خلالها 6 فرق من كل منطقة بنظام الذهاب فقط، على أن يتأهل الفريقان صاحبا المركزين الأول والثاني من كل منطقة إلى المرحلة النهائية.

المرحلة النهائية

تقام بنظام مباراة واحدة فاصلة لتحديد المراكز الأربعة الأولى، مباراة بين بطل كل منطقة لتحديد بطل الدوري الليبي الممتاز. مباراة بين وصيفي المنطقتين لتحديد المركزين الثالث والرابع. وفي حال التعادل، تُحسم المواجهات بركلات الترجيح مباشرة.

اسفرت القرعة عن المجموعات التالية:

المجموعة الأولى ضمت 10 فرق

الظهرة، الملعب الليبي، أبوسليم، المدينة، الأهلي طرابلس، القادسية، الوطن، السويحلي، الصباح، والخمس.

مباريات الأسبوع الأول:

الصباح - الملعب الليبي، الظهرة - الخمس، الوطن - المدينة، أبوسليم - السويحلي، الأهلي طرابلس - القادسية.

المجموعة الثانية ضمت 9 فرق

الترسانة، شباب الغار، المجد، الاتحاد، اتحاد غريان، الأولمبي، الاتحاد المصري، الشموع، وأبي الأشهر.

مباريات الأسبوع الأول:

الاتحاد المصري - الترسانة، أبي الأشهر - الأولمبي، اتحاد غريان - شباب الغار، المجد - الاتحاد، فريق الشموع راحة.

المجموعة الثالثة ضمت 9 فرق

الاتحاد العسكري، التعاون، البروق، الهلال، الأهلي بنغازي، الأنوار، دارنس، الصداقة، والصقور.

مباريات الأسبوع الأول:

التعاون - الصقور، الصداقة - البروق، الهلال - دارنس، الأنوار - الأهلي بنغازي، فريق الاتحاد العسكري في راحة.

المجموعة الرابعة ضمت 8 فرق

وفاق أجدايبيا، خليج سرت، التحدي، النصر، المروج، الأفريقي، الأخضر، والأندلس.

مباريات الأسبوع الأول:

الأندلس - وفاق أجدايبيا، خليج سرت - الأخضر، الأفريقي - التحدي، النصر - المروج.

## قلادة برونزية للسعداوي في السعودية



تُوِّج نوري السعداوي بأول ميدالية لليبيا في دورة ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حالياً في المملكة العربية السعودية، بعد فوزه في مباراة تحديد الترتيب الثالث وتتويجه بالميدالية البرونزية في منافسات الكاراتيه وزن فوق 84 كلغ، بتغلبه على اللاعب الإيفواري ساتغو بنتيجة 8 - 7.

يأتي فوز نوري السعداوي تتويجا لتألقه خلال مشواره بدورة ألعاب التضامن الإسلامي، حيث فاز في دور الثمانية على الكاميروني كونغ بنتيجة 11 - 2، قبل أن يفقد مباراته في نصف النهائي أمام الإيراني صالح أباظري بنتيجة 1 - 8.

## أفضل حكم في القارة الأفريقية لعام 2024 يستبعد من كأس أفريقيا 2025



مباريات نهائيات كأس أمم إفريقيا بالمغرب التي ستطلق خلال شهر يناير القادم.

أحقق الحكم الدولي معتز الشلماني أفضل حكم في القارة الأفريقية لعام 2024، في اجتياز اختبارات اللياقة البدنية التي نظّمها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) في المعسكر التحضيري للحكام الأفارقة المرشحين لإدارة مباريات الكان، في العاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة نخبة من الحكام العرب والأفارقة من مختلف أنحاء القارة السمراء وقرره استبعاده من إدارة مباريات الكان 2025، بعد فشله في اجتياز اختبار اللياقة البدنية، ليغيب بذلك عن إدارة



## من ثنايا الماضي

## فوزي العيساوي.. الأستاذ



مصطفى القعود

العيساوي) هو لاعب القرن في ليبيا. وقد أشاد وتغزل نجوم الكرة والعديد من المدربين بنجومية وفنيات العيساوي وهذه عينة من بعض الشهادات، حيث قال اللاعب المصري الشهير (محمود الخطيب) : أن فوزي العيساوي القادم من ليبيا يعد واحداً من أفضل اللاعبين الذين شاهدتهم بالملعب العربية والأفريقية، أما (بيرزوت) مدرب منتخب إيطاليا المتحصل على كأس العالم 1982 فقد انبهر بالعيساوي وقال : إن اللاعب رقم عشرة الأسمر في المنتخب الليبي يملك المقدرة وتطويع الكرة لسيطرته كيفما يشاء ويستطيع الاحتراف في أي نادٍ في إيطاليا، واستغرب (ماريو زاغالو) المدرب البرازيلي الشهير أن المنتخب الليبي الذي فيه هذا اللاعب لم يدخل كأس العالم أما المدرب الأرجنتيني (كارلوس بيلاردو) عندما شاهد لقطة للهدف الثاني في مباراة ليبيا وتونس في كأس أفريقيا 1982 بعد أن أتى ليبيا مدرباً لمنتخبها تساءل بدهشة: من هذا اللاعب؟! فقالوا له اسمه العيساوي فقال مبتسماً: لا لا هذا غارنيشيا أسطورة البرازيل، هذه أقوالهم أما قولنا نحن أن لاعبا لم يتحصل في حياته الرياضية إلا على بطاقة حمراء واحدة ظالمة بشهادة كل من شاهد المباراة التي جمعت فريق النصر ضد فريق الصقور في ملعب طبرق الأمر الذي ترك غصة في قلب العيساوي وترجع العيساوي على عرشه في قلوب محبيه وحفظوا له قيم نبيلة امتاز بها عن غيره من اللاعبين فهو يصرح في حياته بأي تصريح يطعن في زملائه اللاعبين أو المدربين وقد قام اتحاد الكرة بتكريم فوزي العيساوي قبل مباراة المنتخب الليبي أمام منتخب الأرجنتين عام 2002 وطاق ارجاء الملعب يلوح بيديه إلى الجمهور العريض في المدرجات الذي يادله الحب ودموع الوداع لنجم احترامه وأحبوه.

وبعد الاعتزال حافظ بطلنا على القمة ولم تزل قدمه وواصل في عمل إعجازي صحبة المدرب البرازيلي (باكييتا وعبد الحفيظ اربيش ) وبقيّة الرفاق في الترشح لأول مرة بجدارة واستحقاق إلي بطولة كأس أفريقيا عام 2012 في زمن قياسي وفي ظروف صعبة مرت بها البلاد وقدموا مستوى جيداً وفق الإمكانيات المتاحة .

الحديث عن العيساوي شيق وممتع ولن تسعفني الكلمات أن أحصر كل شيء عنه، فلم أتحدث عن مسيرته كمدرّب مع الأندية أو المنتخبات بمختلف فئاتها السنية وعنه

كإنسان، لذلك لابد أن أختصر قولتي في (فوزي العيساوي) يستحق بجدارة أن نطلق عليه كما أطلق المشجعون منذ زمن بعيد لقب (الأستاذ).

بـطارق الأهداف.. عطاء فوزي مع المنتخب لم يتوقف حتى قرر هو التوقف وبين عطاءات وانكسارات وأفراح وأحزان كتب اسم العيساوي بمداد من ذهب في تاريخ المنتخب الوطني. أما ما قدمه مع نادي النصر فلا تستطيع سطور قليلة أن تحدده، ولكن يمكن اختزاله في أن العيساوي ساهم بشكل كبير في بناء قاعدة شعبية واسعة للنادي وهو من اللاعبين القلائل الذين فعلوا ذلك مع احترامي للبقية، هذا الض كان وفيّاً لناديه لم يتركه ولم تغره العروض الداخلية والخارجية وتحصل معه على بطولة الدوري، 1987، والكأس والذي أنهى به رحلته الكروية عام 1997 ولم يرض إلا أن يترك بصمته بتسجيله ركلة الجزاء الحاسمة في تلك المباراة.



لقد أنجب نادي النصر الكثير من النجوم على رأسهم الض (يوسف صدقي) ولكن البطولات أتت مع الفتى الأسمر، ومن المصادفات العجيبة أن اجتمع صدقي والعيساوي معا في اقتلاع دوري ليبيا الأول كمدرّب والثاني كلاعب، وتحصل بطل مقالنا على الترتيب الثاني في الدوري ثلاث مرات وكاد أن يكون نادي النصر بطلها لولا الأيدي التي لعبت في الخفاء، والحقيقة أن نادي النصر مع فوزي أو بعده بكرته الشاملة التي وضع أسسها (ماتيكالو) كان يستحق بطولة الدوري والكأس أكثر من مرة ولكن بعضاً من أعداء النجاح أرادوا عكس ذلك.

مع فوزي وصل النصر إلى الدور قبل النهائي لكأس كؤوس أفريقيا عام 1985 لولا صدور تعليمات من جهات عليا بالانسحاب من امام فريق الأهلي المصري بسبب سوء العلاقات مع مصر وقتها، وقد تحصل على لقب هداف التصفيات برصيد خمسة أهداف، وإنجازات هذا اللاعب كثيرة فقد تم بناءً على مسيرته الحافلة بالأبداع استدعاؤه لمنتخب نجوم العالم عام 1992 مع (الإيطالي روبييرتو بادجيو والالمانى لوثرماتايوس والكاميروني وروجي ميلا والرازيلبي وزيكو) وغيرهم وصنف من ضمن أفضل 100 لاعب في تاريخ أفريقيا، كما تحصل على الترتيب الحادي عشر في قائمة أفضل لاعب أفريقي عام 1983 ، وعلى الصعيد الدولي كرمه الاتحاد الدولي لكرة القدم من ضمن الشخصيات الرياضية التي ساهمت في تطوير كرة القدم في بلدانها، أما في ليبيا فقد أجمع الإعلاميون والنقاد ومن لهم علاقة بمجال التدريب في استفتاء قامت به صحيفة الشباب والرياضة على أن (فوزي

والا لما اختارت ذلك الفتى الأسمر النحيل للالتحاق بصفوف المنتخب الناشئ بسن 17 عاماً بل كان من أهم ركائز ثورة برادلي في الكرة الليبية، فبدأ العيساوي خطواته الأولى مع المنتخب المدرسي في الدورة المدرسية السابعة التي أقيمت في ليبيا سنة 1977 وتحصل فيها المنتخب المدرسي الليبي على القلادة الذهبية بعد تغلبه في المباراة النهائية على الكويت بهدف اللاعب (بشير الرياني)، وأذكر من تلك التشكيلة كلا من: (صولة باني، الفيتوري رجب، الجهاني، المبروك المصري، العيساوي، الرياني..) وغيرهم.

أحب الجميع (فوزي العيساوي) وأطلقوا عليه اسم الأستاذ فوزي لتمتعه بالآخلاق العالية واللعب الجميل المقتقد عند أقرانه، وفي ذلك أسرد وفي ذلك أسرد موقفا حدث في الماضي وكنت شاهداً عليه وهو أن فريق النصر كان يلعب مباراة بملعب قرارة بمصراتة ضد فريق السويحلي في نهاية الثمانينات من القرن الماضي فتلفظ أحد المشجعين في المدرجات بالفاظ غير مهذبة عن فوزي (العيساوي) فأنبرى له البقية الذين سمعوا وتضايقوا من سوء خلق ذلك المشجع وأسكتوه وهم يقولون: (عيب عليك هذا الأستاذ فوزي) فتوارى خجلاً، لم يحدث ذلك إطلاقاً لأي لاعب ليبي على ما أظن وأذكر أيضاً الحـزن العظيم الذي أنتاب المشجع والمنافس عندما خرج (فوزي العيساوي) مصاباً على نقالة ولم تمض إلا دقائق قليلة من مباراة النصر والأهلي بطرابلس في نهائي الدوري بملعب طرابلس مما أثار على معنويات الجميع وأفقد المباراة عنصراً هاماً من عناصر الجمال والندية والمتعة .. للمرة الألف أكررها أن (فوزي العيساوي) ليس مجرد لاعب ركل الكرة في الشبكة أو إلى لاعب زميل بل هو نموذج يحتذى في الملاعب وخارجها، ولهذا عشقه المنافس قبل المشجع والكبير قبل الصغير وأنا ضمن قائمة محبيه.

والرصيد الذي أودعه لاعبنا في قلوب محبي كرة القدم لم يأت هكذا عبنا أو من فراغ أو بضربة حظ، فالأرقام والإنجازات وما اختزنته ذاكرة المشجعين هي الدليل والفيصل في الأمر، فبعد أن تحصل على كأس الدورة الإسلامية التي أقيمت في أزمير التركية عام 1980 علا كعبه أكثر في كأس أفريقيا عام 1982 الذي أقيم بليبيا حيث تحصل على لقب أفضل لاعب في وجود نجوم كبار أمثال طارق ذياب وروجي ميلا وجورج الحسن وعصاد ورابح ماجر وغيرهم. ومن تابع أحداث تلك البطولة أجزم أنه لا ينسى اللوحة الفنية الرائعة التي رسمها العيساوي بفاصل من المرواغات في الجهة الشمالية لمرمى المنتخب التونسي التي رسم نهايتها بتميرية سحرية أهداها على طبق من ذهب للاعب ( فرج البرعصي) الذي بدوره أكمل جمال اللوحة وأودع الكرة الشباك، وقد ساهم العيساوي في وصول المنتخب الليبي إلى المباراة النهائية وخسرها ببركلات الترجيع واستمرت المسيرة الكروية مع المنتخب تحاذيها عشق واحترام الجمهور الرياضي، حيث قدم كل جهده لأجل الغلالة الوطنية وسكب العرق مدرارا وتعرض لإصابات عنيفة لم تشنه عن مواصلة المشوار الذي من أبرز محطاته المباراة الفاصلة للوصول إلى نهائيات كأس العالم 1986 ضد منتخب المغرب التي خسرتها

عندما وطنت قدماه أرض مطار الدوحة لم يجد في استقباله إلا عدد قليل من إدارة اتحاد الكرة القطري وبعض الصحفيين على سبيل المجاملة، وتوجهت أنظار البقية منهم إلى (محمود الخطيب والبلموي وصالح النعيمة وعدنان درجال ومنصور مفتاح)، فأسرهما فوزي في نفسه وقرر أن يعطيهم درسا لن ينسوه، وسيعرفون عمداً من هو الفتى الأسمر القادم من دولة اسمها (ليبيا).

كان سبب ذهاب (فوزي العيساوي) إلى قطر سنة 1982 لأجل المشاركة في مباراة ضمن ما أطلق عليه منتخب العرب ضد مختلط من الأندية الهولندية، وقد اهتمت الصحافة القطرية بهذه المناسبة وهملت لها كثيراً باعتبارها كانت حلماً مستحيلاً، وتحقق، وتناولت بالخصوص مجلة الصقر الرياضي تفاصيل المباراة قبل وبعد انطلاقتها، وما يهمنى في الموضوع هو العيساوي فقبل المباراة لم يكن أي أحد يثق في إمكانياته المذهلة إلا مدرب المنتخب (عبد المنعم الحاج) الذي أبلغ المجلة المذكورة بأن عليهم مشاهدة لاعب ليبي اسمه (العيسوي)، ولم يتعب نجمنا كثيراً لكي يقنع المشككين فصنع ثلاثة أهداف في غاية الروعة من أصل أربعة انتهت بها المباراة لتتوجه الأنظار لفوزي العيساوي وتنحسر الأضواء عن الآخرين الذين سبقتهم هالات إعلامية مدوية وانهالت العروض عليه، ولكن للأسف لم يستثمر موهبته الخارقة في ملاعب العالم بسبب بعض الظروف .



اللاعب فوزي عمر العيساوي من مواليد 1960 بمدينة بنغازي بدأ الكرة واعتزل بنادي النصر، وكانت أول مباراة له مع ناديه بعمر 16 سنة ضد نادي التحدي عام 1976 وسجل فيها هدفاً، ومنذ تلك المباراة لفت إليه أنظار المدربين والصحفيين وأطلق عليه مبركاً لقب (بيليه ليبيا)، ولأن المدرب الإنجليزي (رون برادلي) قرّر أن يقوم بثورة تصحيحية لكرة القدم الليبية استبعد العواجيز الذين فرضهم عليه اتحاد الكرة والإعلام والجمهور، خاصة بعد الهزيمة المدوية أمام منتخب غينيا في الذهاب والإياب بعدد من الأهداف وصل إلى خمسة، ولم يبق من المنتخب إلا الحارس العملاق (الفيتوري رجب)، وعين الخبير لا تخطئ أبداً،



# حوائط



■ هشام بن ساسي

يقروا في الفاتحة أقل شيء 22 مرة في اليوم ومع هذا...  
يفرحوا مع المغضوب عليهم، ويصفقوا مع الضالين، ويتشمتوا في أهل الصراط المستقيم المقصود إياهم



■ خالد عقيلة

بلد المليون  
مطلوب للنائب  
العام!

العنوان  
مصراتة  
وسط المدينة  
بجوار محطة  
الحافلات  
051 261 2478

الإخراج الفني  
عبدالعظيم محمد الشقمانى  
عبدالحاميد حسن الشبخي  
خالد محمد بادى

نائب رئيس التحرير  
رضا علي عيسى  
مدير التحرير  
محمد رجب ارفيدة

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

النَّاس

تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

10

الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

## متى يتم تطهير الأجهزة الإدارية العامة؟



■ وحيد عبدالله الجبو

المؤسسات الاقتصادية والمصانع وسوء الادارة بقرارات صعبة وجريئه  
6- تعلمون ان المنظمة الدولية للشافية ومكافحة الفساد قد اصدرت تقاريرها في العشر سنوات الاخيرة واعتبرت ليبيا من اكبر 10 دول غارقة في الفساد ويعلم ومشاركة شخصيات حكومية سابقة وما تصريحات غسان سلامة ومبعوثي الامم المتحدة حول تفاقم الفساد والتهب وتخريب اسس الادارة الليبية الا دليل اخر عليه:  
اذا لم يتم الضرب بيد من حديد للعابثين والسراق والمفسدين والمهربين والمجرمين وتفعيل القانون وخاصة قانون الجرائم الاقتصادية وقانون من اين لك هذا والغاء التساهل والمجاملات فلن يكون لليبيا اقتصاد قوي وسيكون مصيره الانهيار.

ان الاقتصاد الوطني الان في مهب الريح وخاصة بعد تدهور قيمة الشرائية للدينار الليبي وتسارع التضخم في كل السلع والخدمات اصبح من اللازم تسريع خطوات القضاء علي كل المتهاونين في اداء الواجب وتوجيه العمالة المكدسة في الوحدات الادارية الي إنشاء المشروع الصغير والمتوسط بقروض بضمان الدولة

اعتقد من اهم العوائق للاصلاح الاقتصادي او علي الاقل انقاذ ما تبقي منه قبل انهياره وجود عناصر تعمل ضد المصلحة العامة ومن مصلحتها استمرار الفوضى والفساد والتهب وبالتالي العلاج الصعب هو تطهير الجهاز الاداري العام وتطهير الادارة الليبية منهم بطريقة علمية تبدء

- 1- بابعاد كل من لهم ملفات وقضايا وشبهات وفساد في ديوان المحاسبة او الرقابة الادارية ومكتب النائب العام هذه الخطوة لا بد منها والا سوف يتعرض كل ما تبنيه للهدم والصفرية
- 2- عمل وواجبات كل العاملين يجب ان يعد من وزارة الخدمة المدنية
- 3- يصدر قرار من المسؤول المختص في الأجهزة الإدارية بضرورة التقييم السنوي للمدراء ورؤساء الأقسام وموظفيه وتحديد مستوى إنتاجية كل العاملين تحت اشراف الوزير وتنشيط العمل بقواعد الاستمرار في الخدمة العامة ونفض الغبار عن الدراسات والتصورات التي تم اعدادها في السابق ولم تجد الا الاهمال وخاصة فيما يتعلق بتطوير الموارد البشرية وزيادة القدرة الإنتاجية وخاصة في المصانع ووضع شعار محاربة الفقر والبطالة والفساد ورفع مستوى المعيشة تدريجيا وتنويع مصادر الدخل هدف لكل المؤسسات العامة
- 4- ضرورة ازالة الفاسدين ومراكز القوى من اصحاب القرار النافذين والمتطفلين علي اجهزة الدولة وخاصة لأي جهة ساهمت في تبديد المال العام او الاضرار الدخل العام علي الاقل تجميد صلاحياتهم في شئون الدولة مؤقتا الي حين تجميع الادلة ضدهم واحكاماتها للجهات المختصة
- 5- وقف حالة التسبب والفوضى في

## لبنان وليبيا.. تقاطع المصالح وفتنة بلا مبرر حين تختطف السياسة صوت العقل ويُستبدل الحوار بالاتهام الدائم



■ د.محمود ابو زناد

لسنوات دون محاكمة، في مشهد لا يعكس عدالة بقدر ما يعكس انتقاماً سياسياً متوارثاً خلف أقتعة العدالة.

من المستفيد؟

السؤال الأهم الذي يتجنيه الجميع:

من المستفيد الحقيقي من اختفاء الإمام موسى الصدر؟

هل هو من بكى عليه أمام الكاميرات، أم من استثمر غيابه ليحكم

لبنان أكثر من ثلاثين عاماً؟

لحقيقة أن القاتل ليس من ضحك أو ألد أو بكى آخرًا، بل من استفاد من غياب الرجل واستثمر صمته الأبدى.

موقف ليبيا اليوم

التحرك الليبي الأخير في ملف هنيبال لا يأتي من باب المزايدة، بل من باب الواجب الوطني والإنساني، ومن حرص الدولة الليبية على حماية مواطنيها مهما كانت خلفياتهم السياسية.

لقد تعاملت الحكومة الليبية بروح الحكمة، لا بروح الثأر، مدركة أن لبنان بحاجة إلى من ينقذه من فضيحة سياسية وأخلاقية كادت أن تضعه في مواجهة القانون الدولي والرأي العام العربي.

في المقابل، لم تنسَ ليبيا أن هناك من أبنائها من اختطفوا وسُجنوا ظلماً، مثل بسوعجيلة المريمي، الذي دفع ثمن مواقفه الوطنية، دون أن يسمع أحد صوته أو يطالب به.

ليبيا لا تبحث عن خصومة، بل عن حقيقة

واذا كانت العدالة قد غابت يوماً عن بيروت، فإن التاريخ لا ينسى.

فالحقائق مهما تأخرت ستظهر، وسيعرف العالم أن الإمام موسى الصدر -كما ليبيا- كان ضحية صفقات وسكوت ومصالح متشابكة، لا ضحية شعب ما زال يمدّ يده رغم الجراح.

لقد آن الأوان أن تتحرر العلاقات الليبية اللبنانية من أسر الماضي، وأن تعود إلى جادة الأخوة والمصالح المتبادلة، فالأوطان لا تبني بالثأر، بل بالحقيقة والمصالحة والاحترام المتبادل.

قد يسكت التاريخ طويلاً، لكنه لا ينسى الذين غيبوا الحقيقة ليحكموا بالوهم.

رغم مرور أكثر من أربعة عقود على اختفاء الإمام موسى الصدر، ما زالت العلاقات بين لبنان وليبيا أسيرة الماضي، رهينة الشكوك والاتهامات التي تتجاوزها الزمن ولم تتجاوزها المصالح. فبين بلدين جمعتهما القومية العربية ووحدتها قضايا التحرر والمقاومة، ثطل أزمة الصدر بين الحين والآخر لتعيد فتح جرح سياسي قديم، وتغيب لغة الدبلوماسية لصالح خطاب الانفعال والتجني.

لبنان والذاكرة الانتقائية

تصرّ السلطات اللبنانية -للأسف- على التعامل مع ليبيا خارج الأطر الدبلوماسية المتعارف عليها.

فكم من باحث أو طبيب أو أكاديمي ليبي تمت دعوته رسمياً إلى مؤتمر في بيروت، ثم احتُجز لساعات طويلة في مطار رفيق الحريري الدولي، رغم حيازته تأشيرة قانونية واضحة؟

هذا السلوك يعكس ذهنية العقاب الجماعي، وكأن كل ليبي مسؤول عن اختفاء الإمام موسى الصدر، رغم أن القضية -كما أكدت الوثائق والشهادات- أكبر من دولة، وأعقد من شخص.

لقد طالبت القيادة الليبية السابقة بتشكيل لجنة عربية ذات صلاحيات كاملة للتحقيق في القضية، لكن الدعوات لم تجد صدى في بيروت، ولا تحركاً حقيقياً من جامعة الدول العربية.

بل إن شهادت موثقة من شخصيات لبنانية وعربية بارزة أكدت أن ليبيا ليست الجهة المسؤولة مباشرة عن اختفاء الإمام الصدر، وأن أطرافاً إقليمية -على رأسها سوريا وإيران- تواطأت مع قوى لبنانية داخلية لإخفائه نهائياً.

شهادات تكشف المستور

قال المفكر اللبناني الراحل جورج حاوي في مقابلة تلفزيونية عام 2002:

"الملف لا يمكن فصله عن النفوذ السوري في لبنان، ودمشق كانت تملك وحدها القدرة على تحريك أو إخفاء شخصية بمقام الإمام الصدر آنذاك."

كما كتب الصحفي سمير قصير في مقالة له عام 2004:

"القذافي ربما كان ضحية خدعة سياسية أكبر، فالحقيقة لم تُدفن في طرابلس الغرب، بل بين دمشق وطهران."

هذه الأقوال -وغيرها- تكشف أن القضية كانت جزءاً من صراع نفوذ إقليمي أكثر مما كانت مسألة بين دولتين عربيتين.

ليبيا الداعمة... ولبنان الجاحد

قبل هذه الأزمة، كانت ليبيا أحد أكبر الداعمين للبنان في أزمااته الكبرى.

ففي سنوات الحرب الأهلية، أرسلت طرابلس الدعم المالي والعسكري، وفتحت منابرها الإعلامية لدعم المقاومة اللبنانية، وساهمت في نهضة الصحافة اللبنانية بمساندة سخية للمؤسسات والإعلاميين.

لكن الرد لم يكن على قدر العطاء.

فقد انتهت تلك العلاقة بخطف هنيبال القذافي واحتجازه



## من هو المسؤول عن ترك فتحات مجاري الصرف الصحي بدون أغطية



■ صلاح الدين عبدالله الجبوري

من المسؤول عن ترك فتحات الصرف الصحي في مدينة طرابلس بدون أغطية؟

الإجابة معقدة جدا ومتشابكة، وهي كالاتي:

هل المسؤول هو السارق الذي يسرق غطاء حفرة المجاري، أو هو تاجر الخردة الذي يشتري من اللص الغطاء المسروق؟ أو هو جهاز الشرطة الذي لا يقبض على اللص وعلى من يشتري الغطاء المتهوب؟ أو هو رجل المرور الذي لا يرى اختفاء غطاء حفرة المجاري؟ ولا تهمه سلامة الطرق وصحة المشاة ومئات السيارات وإرهاق السائقين؟ أم أن المسؤول هي بلدية طرابلس التي لا تهمها سلامة المواطن ولا يهملها المنظر العام للمدينة؟

نكرر سؤالنا، عن هذه الظاهرة الخطيرة، ونمارس حقنا في الإجابة على هذا السؤال المعقد والمتشعب والمتشابك الأطراف، ونقول ونؤكد بأن المسؤول عن ترك فتحات مجاري الصرف الصحي في مدينة طرابلس بدون أغطية هو اللص الذي سرق غطاء فتحة المجاري، وتاجر الخردة الذي اشترى الغطاء المسروق وشجع اللص على الاستمرار في سرقة أغطية مجاري المدينة.

وبالإضافة إلى هؤلاء (اللس وتاجر الخردة)، لا نستطيع أن ننسى مسؤولية جهاز الشرطة الذي لم يقبض على تجار الخردة اللذين يقومون بشراء الأشياء المسروقة، ومن ثم معرفة من هو اللص الذي باع الأغطية المسروقة، وكوابل الكهرباء وأشياء أخرى.. أيضا لا ننسى مسؤولية رجال شرطة المرور اللذين لا يقومون بإبلاغ البلدية عن حفر مجاري الصرف الصحي التي لا توجد لها أغطية، وعدم وضع علامات مميزة عليها حتى لا يسقط الأشخاص والسيارات فيها، والاكتفاء فقط أحيانا بوضع عجلة قديمة في الحفرة.

وهي النهاية نشدد ونؤكد ونصر على أن بلدية طرابلس لها المسؤولية الأعظم عن ترك فتحات مجاري الصرف الصحي بدون أغطية، مما يعطي الانطباع عن أن البلدية لا تهمها سلامة المواطنين وسياراتهم المتهالكة، بسبب الطرق السيئة وغير الملائمة والردية، وأيضا لا يهملها جمال المدينة ونظافتها مما يجعلنا نقارنها بمدن بنغلاديش..

## قيس سعيد.. الديكتاتور المنتخب..!!



■ خالد الجربوعي

مكاسب طيلة عشر سنوات، ما بعد يناير 2011م.

فمنعت البرامج السياسية التي انتشرت في القنوات التونسية وأصبحت تشد المتابع التونسي وحتى العربي بشكل لا سابق له، رغم بعض الهفوات والقصور.. لكنه كان أمرا جيدا يمكن إصلاحه مع الوقت، حتى تحولت جل القنوات التونسية اليوم إلى مجرد أسواق مرثية ليس لها ما تقدمه إلا الدعاية للسلع والمنتجات التجارية، وإعادة المسلسلات والبرامج المتكررة دون أي جديد، أو مجال لفتح باب الحوار والبرامج الحوارية المعتادة، التي كانت تنصير شاشاتها طيلة سنوات سابقة خاصة السياسية منها، والتي قد تخالف منهجه وتوجهاته السياسية للسيطرة على البلاد، بشكل فردي لا شريك له ولا مثيل، ربما حتى قبل متغيرات 14 يناير 2011.. بعد أن زج بجل مقدميها وضيوفاها في السجون، بتهمة لا حد لها، ومن نجا من ذلك منع من الخروج على الشاشات، وأصبح حبيس البيت لا مكان له في المشهد العام. ولا يحق له الحديث عن ما يفعله الرئيس الديكتاتور، من أفعال إلا بالتهليل والدعم والتطليل أو التوقف والابتعاد عن الشاشات، ونقد كل الأحداث. فيما فتح الباب للداعمين له ومن يدورون في فلكه، ولا ينتقدون أي فعل من أفعاله، ليتصدروا المشهد وتفتح لهم كل القنوات التي أرادت أن تكون جزءا من داعميه بطريقة أو بأخرى.. بل حتى في الانتخابات التالية التي جرت في سنة 2024م، والتي أعادت انتخابه رئيسا مرة أخرى ليستمر على كرسي السلطة في تونس، كانت مجرد انتخابات شكلية لا قيمة لها.. بعد أن منع كل منافسيه ومن يخشى منهم من الترشح بكل الطرق، بين سجن البعض ورفض ترشح البعض الآخر، ومطاردة بعضهم إلى خارج البلاد، ولم يسمح إلا لبعض من يدورون في فلكه، ومن لا يخشى منهم أحدا لمنافسته بالترشح، ومن قال أحدهم إنه سينتخب "سعيد" ليكون رئيسا رغم أنه مترشح لمنافسته كما يفترض (ولا نستغرب أن يستمر في مثل هذا الفعل في كل سنة انتخابية دون أن يحدد لنفسه مدة زمنية تنهي ترشحه ووجوده على رأس السلطة، بحجة المطالبة الشعبية كما فعل ويفعل كل ديكتاتور طيلة العقود الماضية، في الجمهوريات العربية الوهمية.

إن ما حدث في تونس بعد وصول "قيس سعيد" إلى السلطة قلب كل الموازين، وغير كل المعطيات والمطالب، وأسقط كل حلم وأمل، بإنتاج دولة ديمقراطية حقيقية كانت إحدى مطالب إسقاط بن علي، ومطلب لكل دول المنطقة التي مر بها قطار التغيير، وإسقاط الأنظمة خلف تونس في 2011 وما بعدها..

فما قام به أمر لا يصدق، ولم يحدث حتى من قبل من ثار عليه الشعب التونسي يوما، ليكون بامتياز الديكتاتور المنتخب..

الرئيس التونسي "قيس سعيد" وصل إلى كرسي السلطة عن طريق انتخابات ديمقراطية، جرت في 2019م، ربما في مضاجأة غير متوقعة إلى حد ما.. خاصة إنه لم يكن من الشخصيات السياسية المعروفة، والتي لها مكان في المشهد التونسي، لكن رغبة التونسيين في التغيير، والبحث عن وجوه جديدة، تغير المشهد نتيجة ما كانت تعيشه من صراع حاد وفوضى بين الجماعات والأحزاب المعروفة، وما يحدث من صدام سياسي وإعلامي وجسدي في بعض الأحيان، خاصة داخل البرلمان التونسي، جعل التونسيين يبحثون عن وجه جديد يبعد الوجوه المعروفة عن الساحة، وهو ما استفاد منه "سعيد"، الذي لم يكن له حتى حزب حقيقي خلفه.

المهم بعد نجاحه ووصله إلى رأس السلطة في تونس ظن البعض أنه سيكون لقمة سائغة، يمكن السيطرة عليه من هذه الأحزاب والجماعات أو تلك، لتقوده لتحقيق رغباتها، وما عجزت في الوصول إليه من خلال شخصوها، واستلم "سعيد" السلطة ودخل قصر قرطاج رئيسا لتونس، وسط ترقب وانتظار لما يمكن أن يحدث ويكون في قادم الأيام والأحداث.

ومن هنا بدأ التغيير الحقيقي للوضع التونسي، لكنه وبكل أسف كان تغييرا خارج المسار، وبعيدا عن المتوقع، وما يفترض أن يحدث في دولة دشتت قطار التغيير وإسقاط الأنظمة الدكتاتورية وحكم الفرد في الدول العربية، بعد عقود من الزمن، وكان من المنتظر أن تكون نقطة الضوء الوحيدة ولو مؤقتا بين نقاط سوداء ودول تقودها الأنظمة الدكتاتورية، والطغاة ويسيطر عليه حكم الفرد والعائلات.

لكن ما حدث غير كل ذلك، وأسقط كل هذه الآمال والأحلام تونسيا وعربيا.

ففي حدث غير مسبوق ولا متوقع، وبدل أن يعزز المسار الديمقراطي ويحسن الوضع ويفتح الباب للتنوع وقبول الرأي الآخر، وإصلاح ما كان يحدث من صراعات قبل وصوله إلى السلطة.. قلب كل ذلك، وبحث عن إعادة ما كان قبل قطار التغيير، وعمل على العودة إلى مسار الأنظمة الديكتاتورية المفترض أنه سقط وانتهى، لكن كل ذلك ذهب إلى الهواء، وأعاد "سعيد" الأمور إلى ما قبل 2011م، بل أسوأ من ذلك بكثير، فأسقط كل حلم بالديمقراطية تونسيا وعربيا، بعد أن ظن البعض أن نجاح الديمقراطية في تونس سيفتح الباب أمام بقية الدول الأخرى للسير في نفس المسار.

فكان الانقلاب العكسي الذي خرج عن المسار المعتاد للانقلابات، والتي في العادة تقوم بها جماعات من خارج السلطة، وخاصة العسكر، لإسقاط الرئيس وتغيير النظام، لكن ما حدث هذه المرة أن رأس السلطة والرئيس هو من انقلب على كل المسار وبقية السلطات الأخرى، وغير كل المعادلة في كل المنطقة العربية.. بانقلاب أسقط من خلاله البرلمان، ومنع اجتماعاته، ثم انقلب على دستور البلاد وألغى وجوده بجرة قلم، وفتح الباب للعمل بالمراسيم الرئاسية الفردية، لفترة ليست قصيرة من الزمن، دون أي مشاركة من بقية المؤسسات والسلطات الأخرى.. حتى أنتج بنفسه دستورا شخصيا لا علاقة له لا بالديمقراطية ولا المشاركة السياسية، ولا ما كان مطلب من خرجوا للتغيير في تونس في سنة 2010 - 2011م.. دستور شخصي رفضه حتى أعضاء اللجنة التي شكلها لصياغة بنوده، بعد أن أسقط ما كتبه وأخرج دستورا مغايرا لما أشاروا به عليه.. دستور منح من خلاله الصلاحيات لنفسه لفعل ما يحلو له دون حسيب أو رقيب أو معارض.. ثم عمل على إجراء انتخابات برلمانية وهمية، دون أحزاب أو معارضة، ليعيد صورة البرلمانات العربية الوهمية والمعتادة، والتي تكون مجرد لعبة في يد الرئيس يحركها متى يشاء وكيفما شاء، ومانعا كل رأي معارض، فاتحا السجون بشكل لا سابق له، لتكون وجهة ومقصدا لكل صوت معارض، أو خارج منظومته الدكتاتورية، ومن كل الأطياف والجماعات حقا وباطلا، وحتى الإعلام والصحافة أسقط عنها كل ما نالته من حرية، وحققته من



تاج السر عثمان

حالة الإنكار التي تعيشها الإمارات لن تقيد بها بشيء.. فالكل يعلم أنه لا أحد يستطيع تهريب هذه الأسلحة دون علم وتوجيه السلطات الإماراتية، ابحثوا عن غيرها..



طه حديد

خلال الـ 48 ساعة الماضية رصدت هبوط 5 طائرات شحن عسكرية Ilyushin IL-76 مرتبطة بالقوات الجوية الإماراتية في الكفرة قادمة من الإمارات وبوصاصو.. هل تتجهز قوات الدعم السريع لشن هجوم جديد؟



اعداد/خالد بادي

## سودو كو

	9	2	6		7	4		5
5		8			4	2		
	3		9		5		7	8
	1	9		4	3	5		
7	2		5	6			1	3
		3	2	1		9	4	
	8	1			6	7		4
9		7	4	5			8	2
3		5	8	7	2		9	1

تتألف هذه الشبكة من 81 خانة موزعة في 9 مربعات متساوية. أمتلا  
الخانات الفارغة بأرقام من 1 إلى 9 مراعيًا عدم ظهور الرقم الواحد  
سوى مرة واحدة في الصفوف الأفقية والصفوف العمودية وداخل كل  
مربع من المربعات التسعة.

## هل تستطيع معرفة الرقم السري



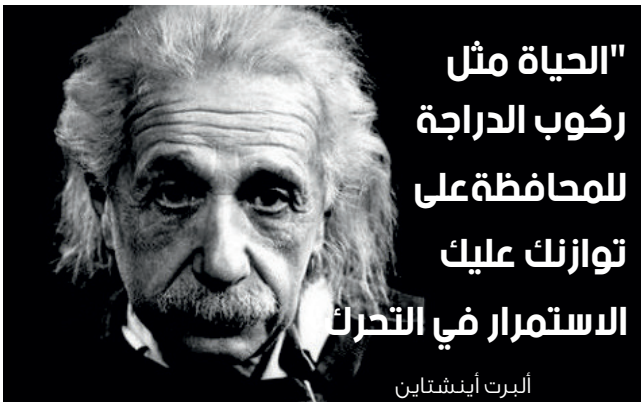
540 أحد الأرقام صحيح وفي مكانه الصحيح.

530 لا يوجد أي رقم صحيح هنا.

157 يوجد رقمين صحيحين ولكن في المكان الخطأ.

806 يوجد رقم صحيح ولكن في المكان الخطأ.

647 يوجد رقم صحيح ولكن في المكان الخطأ.



"الحياة مثل

ركوب الدراجة

للمحافظة على

توازنك عليك

الاستمرار في التحرك

ألبرت أينشتاين

## الكلمات المتقاطعة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
															1
															2
															3
															4
															5
															6
															7
															8
															9
															10
															11
															12
															13
															14
															15

عامودي

أفقي

- 1- أمرنهن- إحدى القارات
- 2- عاتبوني- مرفوع عنهم القلم (م)
- 3- إنهض (م)- رؤوس الجبال (م)- حرف عطف (م)
- 4- أسود (م)- متشابهة
- 5- متشابهة- ماركة أجهزة لاب توب- خاصتنا
- 6- ممثلة سورية- نستغيب (م)
- 7- العاقلة- جاؤوهما
- 8- أحب- رجائي- غطاها
- 9- حرفان متتاليان- اله- مدينة سعودية (م)- أحد الوالدين (م)
- 10- محظورات- حرف أجنبي- السهاد (م)
- 11- تزيلها- عكس بحري (م)- ماركة ملابس (م)
- 12- شعور- ممثلة مصرية
- 13- علم مؤنث- سيارة بالانجليزي- أدق (م)
- 14- من النباتات (م)- من الأزهار
- 15- مطرب خليجي

- 1- بريطانيا وإيرلندا الشمالية
- 2- أديب سوري راحل (م)
- 3- وادي في الأردن- الهداية- أسعد (م)- رطوبة (م)
- 4- مدينة ألمانية- حيوان بري (م)- سلاح قديم- يمنع من
- 5- ضمير الغائب- بين اثنين- الإطالة في الكلام (م)
- 6- من المعادن (م)- كامل- للتعريف
- 7- المحتوي على كل شيء- بحر
- 8- أوجاعنا (م)- تنتسب إلى إحدى الدول العربية- للتأوه
- 9- قناة فضائية- من أعظم بحار العالم مساحة (م)
- 10- تتبع ل- طيور مغردة
- 11- مقياس أرضي (م)- صاعد المرتفعات- صوت الماء
- 12- آسيا بالانجليزي (م)- فندق عالمي (م)- للتمني
- 13- حرف جزم- مسطح مائي- عكس الجني
- 14- يجمعان- مترك- ماركة أجهزة إلكترونية (م)
- 15- متشابهة- و بالانجليزي



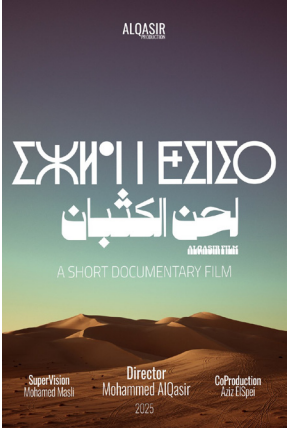
## لحن الكتبان

### وثائقي ليبي عن زيارة زوجين لغدامس يشارك في مهرجان تميمون الدولي بالجزائر

عبر منصة «إكس» عن فيلمه الوثائقي «لحن الكتبان»، واصفاً إياه بأنه «رحلة استكشافية لزوجين ليبيين (أحمد ووصال) ولدا ونشأ في الولايات المتحدة الأمريكية»، يخوضان خلالها تجربة اكتشاف مدينة غدامس لأول مرة. ويرصد الفيلم —كما أوضح القصير— رحلة الزوجين بين «سطور الرمال» و«رسوم الجدران» التي تشكل ملامح المدينة القديمة، في محاولة لاستعادة لحن الهوية الليبية المفقودة داخل رويتهما.

الدورة على جوائز أفضل فيلم روائي قصير، وأفضل فيلم وثائقي قصير، وأفضل فيلم وطني، إضافة إلى جائزتي أفضل سيناريو وأفضل إخراج. وضمت لجنة التحكيم مجموعة من السينمائيين أصحاب الخبرة الواسعة، من بينهم المخرج الجزائري مؤنس خمار، والمخرجة المصرية جيهان طاهيري، والمخرج الكونغولي ديودو حمادي، إلى جانب أسماء أخرى من المختصين في مجالات السينما والأفلام. وكان المخرج محمد القصير قد أعلن في يوليو الماضي

الناس- يشارك الفيلم الوثائقي الليبي «لحن الكتبان» للمخرج محمد القصير في المسابقة الرسمية للنسخة الأولى من مهرجان تميمون الدولي للفيلم القصير بالجزائر، الذي انطلقت فعالياته الخميس الماضي بمشاركة واسعة شملت 31 دولة إفريقية ممثلة بـ 61 فيلماً قصيراً تتنافس على الجائزة الكبرى للمهرجان «قورارة الذهبي». وشهد حفل الافتتاح عرضاً بصرياً وموسيقياً، أعقبها تقديم لجان التحكيم العربية والدولية المشرفة على تقييم الأعمال المشاركة. ويتنافس صناع الأفلام في هذه



القراءة ليست هواية نخبوية.

هي فعل بقاء... وصناعة وعي.

د.عبدالكريم بكار

العدد (167) الثلاثاء 2025/11/18

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

ثقافة  
للناس

### الأحرار والحراري يعلنان إنتاج الجزء الثاني من مسلسل "مستقبل زاهر: الغربان"



وأوضح أن هاجس الحفاظ على المستوى وتقديم ما يلامس انظار الجمهور كان حاضراً لديه منذ اللحظة الأولى لبدء كتابة السيناريو الجديد.

وأضاف الحراري أن الجزء الثاني سيقدم مساحة أوسع للصراع الدرامي، وسيتناول موضوعات أكثر قرباً من تفاصيل الحياة اليومية في ليبيا، بعضها يُطرح لأول مرة في الدراما المحلية، مشدداً على أن العمل سيتجه نحو جرأة أكبر في الطرح وكشف المسكوت عنه.

وحول العنوان الفرعي «الغربان»، أوضح الحراري أن الغربان تمثل رمزاً للمجموعة الجديدة التي سيدور حولها جزء كبير من الأحداث، كما تحيل إلى اتساع مساحة الصراع الدرامي، وفتح ملفات وقضايا لم يتطرق إليها الجزء الأول، يمنح العمل بعداً أكثر تشويقاً وعمقا.

الناس- أعلنت قناة ليبيا الأحرار الخميس الماضي عن توقيع اتفاق رسمي مع الكاتب والمخرج نزار الحراري للشروع في إنتاج الجزء الثاني من المسلسل الدرامي «مستقبل زاهر: الغربان»، ليكون ضمن خارطة برامجها الرمضانية للموسم المقبل. وتمثل هذه الخطوة عودة بارزة للقناة إلى مجال الإنتاج الدرامي بعد سنوات من التوقف عن تقديم أعمال درامية جديدة. وكان الجزء الأول من المسلسل قد عُرض خلال شهر رمضان الماضي، وحقق رواجاً واسعاً وتفاعلاً كبيراً لدى الجمهور الليبي، إضافة إلى حضور لافت في الأوساط الفنية والثقافية، ما جعله واحداً من أكثر الأعمال متابعة ونقلشاً خلال موسمه. وفي تصريح للناس، أكد المخرج نزار الحراري أن الشروع في تنفيذ جزء ثانٍ «يحمل مسؤولية أكبر» عقب النجاح الذي حققه الجزء الأول، وارتفاع سقف التوقعات لدى المشاهدين.

### في جائزة الإبداع الإعلامي لأجل فلسطين

#### الفيلم الليبي «رحلة الزوز دينار» يفوز بجائزة أفضل فيديو للتشجيع على المقاطعة

الناس- توج الفيلم الليبي القصير «رحلة الزوز دينار» للمخرج الشاب محمد النعاس بجائزة «أفضل فيديو للتشجيع على المقاطعة» ضمن فعاليات «جائزة الإبداع الإعلامي لأجل فلسطين: دورة غزة 2024 - 2025»، التي أطلقها المنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال خلال العام الجاري بهدف تحفيز صانعي المحتوى على إنتاج أعمال إعلامية مبتكرة تدعم القضية الفلسطينية، وتشجع على مقاطعة الاحتلال والشركات الداعمة له.

وذكر المنتدى عبر موقعه الإلكتروني أن المسابقة شهدت مشاركة واسعة من دول عربية وإسلامية عدة، حيث بلغ عدد الأعمال المتقدمة 1123 مشاركة قدمها أفراد ومؤسسات و فرق إنتاجية من مختلف أنحاء العالم، وتنوعت الفيديوهات المتنافسة بين أساليب تصويرية وفنية وإبداعية متعددة، ركزت جميعها على إبراز أهمية المقاطعة بوصفها أداة سلمية مؤثرة وفعالة في مواجهة الاحتلال وداعميه على المستوى الاقتصادي. وترأس لجنة التحكيم في هذه الدورة شخصية معروفة في مجال الوثائقيات هي أسعد طه، وضمت في عضويتها الإعلامي هشام جابر، والناشطة

إيمان المخولفي، والمؤثرة الرومانية نيكول جينز، إضافة إلى رسام الكاريكاتير الدكتور علاء اللقطة، والإعلامي هشام زقوت، وصانع المحتوى والمؤثر أمين شعار. ويقدم الفيلم، الذي تبلغ مدته دقيقتين فقط، حكاية بصرية مباشرة التأثير؛ إذ يبدأ بمشهد شاب يشتري علبة «بيبيسي» من محل ويدفع مقابلها دينارين، قبل أن تتبع الكاميرا رحلة «الزوز دينار» منذ لحظة إنفاقه، مروراً بتحول الأموال إلى عملات أجنبية تُحوّل إلى شركات كبرى خارج ليبيا، وصولاً إلى الشركات المصنّعة للأسلحة التي تباع صواريخها للجيش الإسرائيلي، وتنتهي الرحلة بمشهد صاروخ في طريقه نحو طفلة فلسطينية، في رسالة مكثفة تلخص الترابط بين الاستهلاك اليومي ودعم آلة الحرب.

وكان الفيلم قد حقق انتشاراً واسعاً محلياً وعربياً منذ نشره العام الماضي، ولقي إشادة كبيرة بجرأة فكرته وبراعة تنفيذه تقنياً وإخراجياً، وقدرته على إيصال رسالته بوضوح شديد ودون أي حوار، معتمداً بالكامل على الصورة والإيقاع البصري لإحداث أثر إنساني مباشر لدى المشاهد.





الهاكاثون مزيج من كلمتين  
الأولى: Hack وتعني إيجاد حلول مبتكرة وسريعة.  
والثانية: Marathon وتعني سباق طويل يتطلب طاقة وتركيز.

حلول مبتكرة للسلامة المرورية والتوظيف الذكي والاقتصاد الرقمي

## نتائج الهاكاثون الوطني للابتكار والتكنولوجيا



الناس -

توج المهندس "عبد الفني البشتي" مع فريقه "Aura\_Team" بالمرتبة الأولى في الهاكاثون الوطني للابتكار والتكنولوجيا. وجاء خلفه "الفالحين" و"مال تيم" ..

البشتي هو ابن نادي الانطلاقة للروبوتات وطالب بجامعة الزاوية، وقدم مع فريقه مشروعاً "طمني Tammini" الذي يقدم حلاً ذكياً للسلامة المرورية يهدف إلى الحد من حوادث الطرق وإنقاذ الأرواح عبر جهاز ذكي يقوم بكشف الحوادث تلقائياً وإرسال إشعارات فورية إلى جهات الطوارئ.

مشروع Tammini يجمع بين الذكاء الاصطناعي، والأنظمة الملاحية والخرائط الذكية، ليقدم نموذجاً رائداً في التحول الرقمي بقطاع النقل والسلامة العامة.

وقد حضر فريق "الفالحين" بالمركز الثاني في الهاكاثون عن فكرة منصة توظيف ذكية، تربط بين الباحثين عن العمل وفرص التوظيف المناسبة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل المهارات واحتياجات السوق المحلي.

وقد سعى "الفالحين" لمعالجة التحديات في سوق العمل الليبي، مثل نقص الكوادر وصعوبة الفرص وضيق الفرص، ليجعل من عملية البحث عن وظيفة تجربة أكثر كفاءة وعدالة.

فريق Maal Team فاز بالترتيب الثالث من بين (12) فريقاً مشاركاً، وذلك عن فكرة "التحول نحو الاقتصاد الرقمي" عبر منصة ذكية تُسهّل عمليات الدفع الإلكتروني وتدعم استراتيجية الشمول المالي في ليبيا، لتكون خطوة حقيقية نحو مستقبل مالي أكثر تطوراً واستدامة.

يذكر أن الحدث استمر لمدة ستة أيام في طرابلس في الفترة من (01-06 نوفمبر)، وفي مصراتة في الفترة

الكلمة الأولى / Hack وتعني إيجاد حلول مبتكرة وسريعة.  
والكلمة الثانية / Marathon وتعني سباق طويل يتطلب طاقة وتركيز.  
والنتيجة= هاكاثون، وهو حدث مكثف يجتمع فيه المبدعون من مختلف التخصصات، ليعملوا معاً على تطوير أفكار أو حلول حقيقية خلال فترة قصيرة (24 إلى 72 ساعة)، وكأنهم في سباق نحو المستقبل!

"محمد بلعيد" بجائزة أفضل مبرمج.  
وفاز "أحمد الأبيض" أيضاً بجائزة أفضل مصمم.  
آيات جنات عادت بجائزة أفضل متحدث.  
وقد أشار موقع المسابقة أن جوائزها بلغت (60) ألف دينار ليبي، وقد شارك فيه 60 متسابقاً مثلوا 12 فريقاً.  
ماذا تعني كلمة هاكاثون؟  
أوضحت صفحة الهاكاثون أن الكلمة هي مزيج من كلمتين:

من (01-05 نوفمبر) تضمن ورش عمل عديدة، واختتم بتتويج الفائزين، ووفق ما أعلنت صفحة الهاكاثون على فيس بوك نلتقط هذه المعلومات (نأمل أن نكون وفقنا في تدقيق المعلومات):  
حسام الجمالي، جائزة أفضل مصمم - في هاكاثون طرابلس  
محمد شكو أفضل مبرمج - هاكاثون طرابلس  
محمد الجداد أفضل متحدث.  
وفي هاكاثون مصراتة توج كل من:

ماذا وراء البنية التحتية الحديثة في المنطقة الحرة بمصراتة؟

## أكاديمية | My-Communication تحلل ونفسر

الناس -

أشادت أكاديمية اتصالاتي - My Communication بالمشاريع التي افتتحت بالمنطقة الحرة بمصراتة مؤخراً، واصفة إياها بـ "الكبرى"، وبشكل خاص بإطلاق شبكة الجيل الرابع، موضحة أن هذه الشبكة تعد ركيزة أساسية لدعم العمليات التشغيلية السريعة والمعقدة داخل الميناء.

وألمحت الأكاديمية إلى ما تحقق بعد بناء هذه الشبكة إذ يمكن لمهندسي المنطقة الحرة تطوير خدمات المراقبة والتتبع الذكي (IoT Asset Tracking) داخل الميناء وساحات التخزين، باستخدام عناوين خلوية داخلية مستقرة، ويمكنهم تفعيل تطبيقات الفيديو الفوري (Live Video Monitoring) على مستوى الأمن والموانئ بسرعات مستقرة وجودة مضمونة عبر قنوات QoS محددة. وأضافت أنه سيكون بإمكان المهندسين أيضاً دعم



أنظمة التشغيل الذكية للمعدات والمخازن عبر ربطها مباشرة بالشبكة المؤسسية دون المرور عبر الانترنت العام، ويمكنهم تحليل حركة البيانات والأداء (Network Analytics) لاتخاذ قرارات تشغيلية أسرع وأكثر دقة.

وللمستقبل سيكون بإمكانهم تهيئة البنية لتجارب الجيل الخامس (5G Readiness) مثل التحكم الآلي في الرافعات، الأنظمة الذاتية، والمراقبة بالذكاء الاصطناعي.  
وعلمت My-Communication المتخصصة في دورات عملية في مجال هندسة الاتصالات، أنها بما تملكه من خبرة تدرك "أن إنشاء شبكة خلوية مستقلة داخل مؤسسة بهذا الحجم ليس مجرد تركيب أبراج أو أجهزة بث، بل هو هندسة متكاملة" تشمل:  
1- تصميم طبقة النفاذ الراديوية (Private RAN Layer) عبر خلايا eNBs مصغرة (Micro/Small Cells) تضبط بدقة عبر PCI Planning و Power Control لضمان تغطية مستقرة داخل المنشآت والموانئ.  
2- ربط هذه الخلايا ببنية Evolved Packet Core (EPC) الخاصة بالمؤسسة عبر واجهات S1-MME /

S1-U، لتشكل مسار بيانات مغلقاً وأمناً بالكامل.  
3- إدارة التنقل والجلسات من خلال عناصر MME / PCRF / HSS / PGW / SGW لتخصيص جودة الخدمة (QoS) بحسب نوع التطبيق، سواء كان اتصالاً تشغيلياً، أمنياً، أو نقل بيانات صناعية.  
4- مراقبة الأداء المستمر عبر مؤشرات RSRP / SINR / Handover Success / Throughput لتحقيق الاعتمادية المطلوبة ضمن حدود SLA التشغيلي، بما يضمن استمرارية عمليات الميناء الحيوية.  
وترى الأكاديمية أن مستقبل هذه البنية سيكون قابلاً للتوسع نحو 5G عبر دمج تقنيات Edge Computing، VolTE، IoT، Network Slicing - مشيرة إلى أنها تهيئ طلابها مهندسي المستقبل "لفهم ما يدور خلف الكواليس التقنية لمثل هذه الإنجازات الوطنية".





## من بين الحجارة والرمال توباكتس تنقّب عن ذاكرة مدينة بأكملها توثيق أكثر من 60 موقعاً أثرياً بمصراتة وجهود مستمرة لصون الذاكرة التاريخية

بن سعود: رسالتنا أن نحفظ الماضي، لنمنح المستقبل ذاكرة تستحق أن تُروى

حفاظًا على الموروث الحرفي لمدينتنا. مدى تعاونكم مع الجهات الحكومية أو الدولية في التوثيق وحفظ التراث؟ نشنّ تعاون الجهات الحكومية المحلية رغم محدودية إمكانياتها، ومن بينها مكتب الآثار بمصراتة، جهاز الشرطة السياحية وحماية الآثار، مكتب السياحة مصراتة ووزارة السياحة. أما على الصعيد الدولي، فلم نُجر بعد أي تواصل رسمي، لكننا نرحب بأي تعاون مستقبلي يخدم أهداف المؤسسة.

كلمة أخيرة في هذا اللقاء؟

أدعو الجميع أفراداً ومؤسسات، كباراً وصغاراً إلى الاهتمام بالتراث والآثار وصونها، فهي هوية وطنية ومورد اقتصادي واعد. ولنا في تجربة مصر التي افتتحت أكبر متحف للآثار في العالم مثال يُحتذى به، فالسياحة



نحن نُؤدي دوراً توعوياً وتحسيسياً بالدرجة الأولى، سواء تجاه المواطنين أو الجهات المسؤولة، حيث نعمل على التنبيه إلى أهمية حماية هذه المواقع من العبث والاعتداءات، وإن كان ليس لنا سلطة تنفيذية لمنع التجاوزات.

بعض المواقع تمت عملية صيانتها بطريقة غير تخصصية كيف تتعاملون مع هذه المواقع؟

نقوم بتوثيق هذه الحالات، مع التنبيه على الطرق العلمية الصحيحة في الصيانة والترميم، ونركز على رفع الوعي بضرورة إشراك المختصين في عمليات الترميم للحفاظ على القيمة التاريخية والأثرية للمكان.

هل تركزكم منصب نحو التوثيق فقط أم سنرى مشاريع قادمة من المؤسسة لإحياء التراث والحرف التقليدية؟

في الوقت الحالي يتركز عملنا على التوثيق والتوعية، لكننا نطمح مستقبلاً إلى إطلاق مشروعات لإحياء الحرف التقليدية المهددة بالاندثار، سواء من خلال التوثيق أو تدريب الأجيال الجديدة على ممارستها، إذا توفرت لنا الإمكانيات والدعم اللازم.

كيف تتعامل المؤسسة مع موضوع تلاشي بعض الحرف التقليدية في المدينة وما هي جهودكم في ذلك؟

نعمل على التواصل مع الحرفيين القدامى لتوثيق ما تبقى من حرفهم، وتشجيع المهتمين من الشباب على تعلمها. كما نخطط لإدراج هذا الجانب ضمن البرامج المستقبلية للمؤسسة

عدد المواقع التي تم توثيقها في مدينة مصراتة؟

بلغ عدد المواقع الأثرية التي قامت المؤسسة بتوثيقها داخل مدينة مصراتة 63 موقعاً أثرياً، تم رصدتها وتوثيقها ميدانياً وفق معايير محددة. أكثر حقبة زمنية كانت شاهدة على

المواقع التي زرتها؟

تشير الدراسات إلى أن أقدم استيطان بشري في المنطقة كان في جهة دوفان خلال العصور الحجرية، ثم تلتها حقبة تاريخية متعاقبة ظهرت آثارها في مناطق مثل قصر أحمد «كيفلاي»، العرعار، ميناء الرومية، والحمامات الرومانية، وهي شواهد على ازدهار مصراتة منذ العصور القديمة. كما كشفت مواقع في الدافنية وأبو روية وزريق والفلل الرومانية على الساحل عن وجود حياة مزدهرة وتعايش بين السكان الأصليين والمستوطنين القدماء.

ما هي الآليات التي تعتمدها المؤسسة في توثيق المواقع والمقتنيات التي تزورها؟

تعتمد المؤسسة على التوثيق المكتوب وفق كشوف ميدانية دقيقة، بالإضافة إلى التوثيق الإعلامي عبر نشر الصور والمعلومات في منصات التواصل الاجتماعي. كما نعمل على إعداد كتيب ورقي يضم الزيارات والبيانات الموثقة بشكل شامل.

كيف تتعاملون مع مشكلة اندثار بعض المواقع في مدينة مصراتة خصوصاً وأن هناك مواقع جرى الاعتداء عليها أو بقي جزء بسيط منها؟

محمد اللديد- الناس- في ظل ما تزر به ليبيا من مواقع أثرية وشواهد تاريخية تعبر عن عمق حضارتها وتنوعها الثقافي، برزت مؤسسة توباكتس للموروث الثقافي والسياحي والصناعات التقليدية كأحد أبرز المبادرات المجتمعية التي تسعى إلى توثيق وحماية هذا التراث العريق، جاء تأسيس المؤسسة بدافع الحب والانتماء لمدينة مصراتة، وحرصاً على نقل ذاكرة المكان للأجيال القادمة.

في هذا اللقاء نسلط الضوء على تجربة المؤسسة، أهدافها، وآليات عملها، مع السيد «منير بن سعود»- رئيس مجلس إدارة مؤسسة توباكتس للموروث الثقافي والسياحي والصناعات التقليدية، الذي حدّثنا عن بداياتها وطموحاتها المستقبلية في مجال حفظ التراث وتوثيقه.

بداية. نود التعرف إلى مؤسسة



توباكتس. كيف نشأت، وما رؤيتها الأساسية؟

كانت البداية بجهود فردي بسيط، إذ قمت بتصوير ونشر المواقع التاريخية والأثرية عبر صفحتي الشخصية على «فيسبوك»، مع تقديم نبذة تعريفية عن كل موقع بهدف التعريف بالموروث الثقافي لمدينتنا. ومع مرور الوقت، تلقيت دعماً وتشجيعاً من الأصدقاء والمتابعين الذين حثوني على تحويل هذا الجهد الفردي إلى عمل مؤسسي منظم يخدم المجتمع بصورة أوسع. ومن هنا ولدت فكرة تأسيس مؤسسة توباكتس للموروث الثقافي والسياحي والصناعات التقليدية، حيث قمت باختيار مجموعة من المهتمين بالشأن التراثي ليكونوا شركاء في التأسيس. أما اسم «توباكتس» فقد اخترناه ليكون رمزاً لهوية مدينة مصراتة القديمة وارتباطاً بتاريخها العريق وعمقها الحضاري.



الثقافية يمكن أن تكون من أهم مصادر الدخل القومي إذا ما أحسن استثمارها.

يختتم هذا اللقاء بإضاءة على الدور الريادي الذي تقوم به مؤسسة توباكتس للموروث الثقافي والسياحي والصناعات التقليدية في حفظ ذاكرة المكان وصون التراث المادي واللامادي لمدينة مصراتة. فما بدأ كجهد فردي شغوف تحول إلى عمل مؤسسي يسعى إلى بناء وعي مجتمعي بأهمية التراث كقيمة حضارية واقتصادية في آن واحد. ومن خلال أنشطتها التوثيقية والتوعوية، تضع المؤسسة لجنة أساسية في مشروع وطني أشمل لحماية الهوية الليبية وتعزيز حضورها الثقافي محلياً ودولياً. ويبقى الأمل أن تجد هذه الجهود الدعم الكافي من الجهات الرسمية والمجتمعية لتستمر توباكتس في أداء رسالتها النبيلة: أن نحفظ الماضي، لنمنح المستقبل ذاكرة تستحق أن تُروى.





# للناس الأخيرة

العدد (167)

الثلاثاء 2025/11/18

وَسَيَعْبُرُ الطُّوفَانُ مِنْ أوطاننا

مَنْ يُقْنَعُ الطُّوفَانُ أَلَا يَعْبُرَا

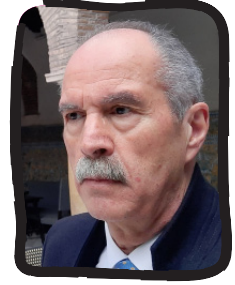
محمد عبدالباري



والهنشير.. أو ذلك الذي كان يرعى عدة شياه.. من خراف ونعاج.. كثيرا ما شوهده وهو يحكي لها طول يومه عن أحواله ويشكيها همومه.. بل ويدخل معها عادة في خصام حاد.. ثم ينهرها ويعاقبها.. داعيا عليها بالموت.. ذبحا.. الآن.. صرنا في أعمار شخوص ذلك الزمن.. رغم أننا نعد أنفسنا أصغر سنا ونقاوم دخول تلك المرحلة من الحياة.. لكننا كي نواجه هذا الاحتمال نحاول تحمّل تلك الحتمية دون دراما.. فمسار الحياة الحتمي أشبه بطاير انتظار أمام مصرف أو دكان بيع لحوم.. يوما ما.. سيأتي أطفال آخرون وسيكتبون مشاهداتهم عنا ويروون الحكايات.. حينها ساقف بالطاير.. ساكون أول من يصطف.. سأسفح المجال للذي يليني.. لا أعلم إن كنت مستعدا.. لكن قبل ذلك سأعود إلى منزلي.. سأكتب قصة.. وستكون هذه ملة إلى أبعد الحدود.. أشبه بالوقوف في طاير لا نهاية له..

كنياتهم.. وتروى لنا بعض حكاياتهم الفكاهية التي.. من خلال التكرار المستمر.. اكتسبت قيمة قديمة الطراز.. تشبه الخرافات.. من بين من عرفت شخصا.. ذلك الرجل الذي كان يخرج في عتمة الليل.. دون قميص.. حافي القدمين.. بعد أن تتولى زوجته دهن نصف جسده العلوي بزيت الزيتون.. كي يفلت حتى لا يتمكن أحد من الإمساك به.. متسترا بغلاف الظلام الذي يحيط بالمنطقة.. ليقفز أو يتسلل إلى بيوت الآخرين لسرقة بعض المقتنيات.. يقوم ببيعها في سوق الجمعة.. أو ذلك الرجل الذي كان يعود إلى بيته ليلا ورائحة الخمر تنبعث من جلبابه.. تاركا خلفه سحابة من عبق حاض تشمئز منه الأنوف.. بعد توقفه بصورة شبه يومية.. ببار في سوق الجمعة.. يطلقون عليه "طبرنة ماما".. تديره عجوز شمطاء إيطالية الأصل.. تحول مع مر السنين إلى قبلة يقصدها كثير من سكان السوق والغارات والعروض

## العودة إلى الساحل...!



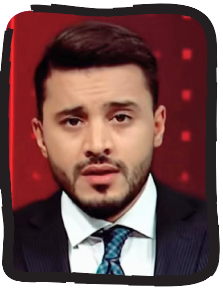
■ محمد جمعة البلعزي

نريد ان يحصننا أو نحصنهم.. لكنها كانت شعيرة إلزامية من شعائر الترحيب.. لا يمكن ولا يُعقل رفضها.. قبيلات سريعة خاطفة.. قبيلات على رؤوس الرجال.. وقبيلات على أوجه مليئة بتأليل مقدسة نبت منها شعر أسود خشن.. مقابل قبيلات على وجه ناعم لأطفال مساكين.. بعضهم لا زال لعبه يقطر فوق لباسه.. قبيلات صوتية كصمامات شفت.. ورؤوسنا عالقة في أيدي أولئك النسوة.. يضغطن بها على صدورهن المغلفة بأردية مزهرة.. يفوح منها عبق القرنفل أيام الجمعة.. ورائحة دخان حطب المطبخ كل يوم..

لا أريد عقد مقارنات.. فالיום أصبح كل شيء جدلاً مريراً وسخيفاً.. لكن في ذاكرتي.. كانت تلك القبيلات بمثابة تصريح مرور آمن يسمح لنا.. نحن أطفال المدينة.. بدخول حرم منطقتهم وبيوتهم وغرف نومهم خلال فصول السنة.. سواء في الصيف الحار أو الشتاء المزمهر.. بمجرد انتهاء مراسم الترحيب.. نسحب رؤوسنا عنوة من بين أذرعهم.. ليطلقن سراحنا.. مع إننا لا نشعر أبداً بأننا صرنا بمنأى عن نظراتهم.. تتابعنا حيث سرنا لتتولى بعض كبيرات السن حسبة أعمارنا وإدراك هل يعتني والدينا بتمويننا وعلفنا كما يجب.. في كل مرة كنا نعود أكثر إلى الساحل.. كما يعود الكثيرون اليوم إلى قراهم الأصلية.. ليس للعيش طويلاً.. ولكن بما يكفي للاستمتاع بالهواء الطلق.. حيث نشعر بالحرية والحماية.. مع مرور الوقت.. لم نعد نرى في استقبالنا بعضاً من أولئك الرجال الذين كانوا يتميزون بخشونة جلودهم وكثرة تجاعيد جباهتهم.. والنسوة اللاتي كن يزغردن بوتيرة واحدة.. اعتدن عليها كانهن في عرس.. رحلوا عن الدنيا كما لو كان ذلك بعقد لم يكتب.. فصرنا نذكر فقط الكثير منهم.. بألقابهم أو

في ستينات القرن الماضي.. كنا نسكن خارج منطقتنا الريفية.. أو ما كنا نسميه بالساحل والملاح.. نعيش بين ذوق وفضافة سكان المدينة وطيبة وتخلّف أهل الريف.. الارتباط بالساحل عزّ قوتنا كأشخاص قادرين على حمل عالمين في قلوبنا -الريف والمدينة-.. للعيش على أطرافه بمدينة كبيرة.. باعتبار الساحل قرية كان الوالدان يرسلاننا إليها في مواسم الصيف.. في محاولة لنقادي قطع الأغصان من الجذع.. والحنين الذي يشدهما دائماً إلى الماضي.. نجدنا في حافلة البولمان الزرقاء.. تتهاذى في طريق معبد.. إلى أن تقف قبالة طريق ترابية محاطة بالتين الشوكي.. يطلق عليها "الطريق الميتة" لقلة المارة.. فنهيط من الحافلة لنسلك الطريق المؤدية إلى منزل الجدة.. تصل إلى مسامعنا صيحات النسوة المتحمسات.. اللاتي وصلهن خبر قدومنا قبل أن نصل نحن.. فنشرع في احتضان الخالات والعمات.. جارات قريبات وأخريات بعيدات.. لجنة استقبال عفوية تُبشّر بحلول الصيف وقدومنا.. وتعبّر عن فرح يصدر.. ربما طبيعياً أو مفتعلاً.. في ذلك الوقت.. كان لا بد من تقبيل ظهور أيادي وجبهات الرجال.. وتبادل الأحضان مع النساء.. لم تكن نساء نحن الأطفال إن كنا

## آخر الكلام



■ محمد القرچ

الدولة خلف القضبان: 12  
وزارة ليبية ممثلة رسمياً في سجن  
النائب العام!  
و كل 10 ساعات على مدار  
اليوم يدخل مسؤول ليبي السجن  
في 300 يوم فقط من سنة  
2025:  
فُتحت 180 قضية فساد  
وجريمة.  
دخل السجن أكثر من 740  
مسؤولاً وموظفاً عاماً.  
نُهب مبالغ تتجاوز 3.4 مليار  
دينار ليبي وقرابة مليار دولار.



■ عطيه الاوجلي

أدعو قيادة مصرف ليبيا  
المركزي الجديدة وهي تسعى  
لطي صفحة الماضي أن تصدر  
قراراً يلزم جميع فروع المصارف  
بحسن استقبال ومعاملة الزبائن..  
وتوفير سبل الراحة لهم.. فهم  
في نهاية المطاف مالكي هذه  
المصارف.. أو على الأقل مالكي  
نقودهم.. ومن حقهم استرجاعها  
بشكل يحفظ كرامتهم ويخفف من  
عنائهم..  
تخفيف عناء الناس لا يقل  
أهمية عن تخفيض قيمة الدولار!..



■ علي غربية

أخطر ما يفعله المستبد  
أنه يجعل الدين درعاً لظلمه،  
وسيقاً في وجه من يعارضه.  
يقصي العلماء الأحرار،  
ويقرب أصحاب الفتاوى  
الجاهزة، يعبث بالمناهج  
ويحذف منها كل ما يذكر  
بأن للأمة حقاً في الاعتراض  
أو المحاسبة. وهكذا تتحوّل  
المدارس إلى مصانع تُخرّج  
أجيالاً ترى الطاعة عبادة،  
والسكوت عن الظلم إيماناً.